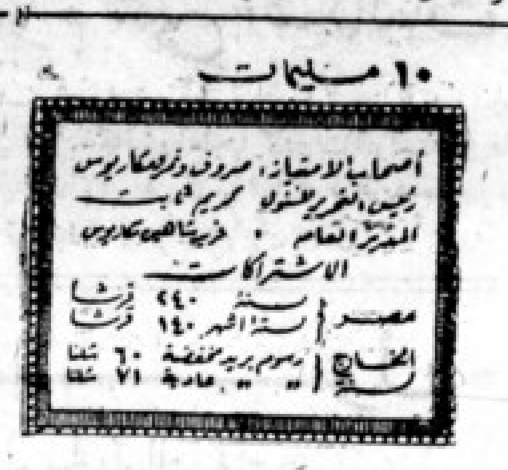
14 February - 1949 - 18622 - ١٨٦٢٢ - العدد - السنة الحادية والستون

مصر القاهرة مساء الاثنين ١٤ فبراير سنة ١٩٤٩ - ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٦٨ - ٧ أمشير سنة ١٦٦٥

١٠ مليمات



جميع المراسلات
تكون باسم أصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي: المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ - ٤٦٢٥٥
الاعلانات
الجملة السطر ٣٠ قرشا صاغا



Telegrams: AL-MOKATTAM - CAIRO
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
ADVERTISEMENTS: P.T. 30 per line

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF, NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS
In Egypt: Yearly P.T. 240; Half-yearly P.T. 140
Abroad Yearly: Reduced rates Sh. 60; Full rates Sh. 71

تركيا ترجو شمول حوض البحر المتوسط بحلف الاتلنتيكي

دعوتها الى تأليف اتحاد للبحر المتوسط من تركيا واليونان وايطاليا وبريطانيا

استمرار النزاع في فلسطين مصدر للخطر في الشرق الاوسط بأسره

لندن في ١٤ (ر) — قال الدكتور نجم الدين صادق وزير خارجية تركيا أنه يجب على ساسة الدول الغربية ان يوسعوا نطاق الدفاع عن دول الاتلنتيكي ليشمل البحر المتوسط في المستقبل القريب

وأذاع الدكتور صادق بيانه هذا قبل ان يبدأ محادثاته اليوم مع المستر بفين وزير خارجية بريطانيا.

وقال الدكتور صادق ان تركيا تأمل ان تتم معاهدة الدفاع عن دول الاتلنتيكي باسرع ما يمكن ومع ان تركيا لا تمت من الناحية الجغرافية الى مجموعة دول الاتلنتيكي غير ان من مصلحتها ان ترى اوربا قوية ومنظمة لتدافع عن نفسها. وان السلام في اوربا شأنه في اي مكان آخر لا يمكن توزيعه ولا يمكن لنظام ما ان يحفظ السلام في اوربا اذا كان هذا النظام لا يطبق الا على جزء واحد منها

لذلك يجب ان نفكر في المستقبل القريب في توسيع نطاق الدفاع عن بلاد الاتلنتيكي واتمام مشروعه ليشمل اتحاد البحر المتوسط كذلك

ولم يحاول الدكتور صادق ان يفضي عما يعنيه باتحاد البحر المتوسط غير انه اشار الى ان عضوية هذا الاتحاد قد تشمل جميع او بعض هذه الدول: تركيا واليونان وايطاليا وفرنسا وكذلك بريطانيا لانها دولة تهتم مباشرة بالامن والسلام في البحر المتوسط واشار كذلك الى الرغبة في وضع اتفاق التفاهم بين دول الساحلين الشمالي والجنوبي للبحر المتوسط. غير انه اصر على ان تستقر الحالة اولا في جميع انحاء الشرق الاوسط

وقال الدكتور صادق: «ان تركيا وهي عضو في لجنة التوفيق التابعة لهيئة الامم ستبذل كل ما في وسعها لاقرار السلام وبلوغ حل نهائي في فلسطين

« واري ان في استمرار النزاع في فلسطين مصدرا للخطر والمتاعب في جميع انحاء الشرق الاوسط »

واثنى الدكتور صادق على دول معاهدة بروكسل وعلى ما قررته من انشاء مجلس لاوربا ودعوة دول اخرى الى الاشتراك فيه. وقال: « اذا تم حقاً انشاء اتحاد اوربي فيجب ان يكون هذا الاتحاد اوربيا حقا وليس مقصوراً على دول غرب اوربا « ويجب ألا يستخدم هذا الاتحاد في زيادة انقسام اوربا وشطرها شطرين »

والدكتور صادق يزور لندن الآن في طريقه الى باريس ليشهد اجتماع هيئة التعاون الاقتصادي الاوربي وقال « اني سعيد بزيارتي للندن وأرحب دائما بكل فرصة تتيح لي تبادل الآراء الودية مع حليفة تركيا »

وقال انه كان يأمل مقابلة المستر بفين في اجتماع هيئة الاقتصاد الاوربي في باريس غير انه انتهز فرصة وجوده في لندن، اراد ان يجتمع به في وزارة الخارجية البريطانية وينتظر ان يدرسا بعد ظهر اليوم جميع المشكلات التركية البريطانية في ضوء التحولات الدولية الاخيرة

دول اسكندناوة

تزود عن نفسها كل عدوان

كوبنهاغن في ١٤ (و.ف) — استقبل المسيو راسموسن وزير خارجية دنمرك مساء امس عدداً من الصحفيين الاجانب الذين يزورون دنمرك واعاد عليهم اهم فقرات في بيانه الذي افضى به في البرلمان يوم ٩ فبراير الماضي

واثيرت مسألة المفاوضات بين الدول الاسكندنافية والخاصة بمشروع الدفاع العسكري بينها فابان الوزير ان النرويج ودنمرك متفقتان مبدئيا على خمس نقط من المشروع وهي تصميم كل بلد على الدفاع من كل عدوان وان كل اعتداء على واحدة منها يؤدي الى تدخل البلدان الاخرى وتنظيم الدفاع المشترك عن البلدان الثلاثة وابرام معاهدة الدفاع عن الدول الاسكندنافية انما تدخل في نطاق المعاهدة الاقليمية وان من الجائز في حالة الاعتداء على واحدة من الدول الثلاثة ان تطلب مساعدة من الخارج

دعوة ستالين وترومان

الى الاجتماع لتسوية منازعاتهما

وشنطن في ١٤ (و.ف) — حملت اللجنة القومية للحزب التقدمي الاميركي الذي يرأسه المستر هنري والاس على مشروع ميثاق الاتلنتيكي حملة شديدة ودعت مرة أخرى الى اجتماع ترومان بستالين

وجاء في القرار الذي اتخذه حزب التقدم ان الدخول في مفاوضات مع روسيا معناه في نظر البعض اغفال هيئة الامم المتحدة غير ان الذين يؤكدون هذا يشتركون في الحكومة التي تجاهلت هيئة الامم بتنفيذها مذهب ترومان ومشروع مارشال تلك الحكومة التي تجاهلت هيئة الامم مرة اخرى باعدادها ميثاق الاتلنتيكي وبسعيها لتسليح غرب اوربا لاشعال نار حرب

وتستند لجنة حزب والاس في اقتراحها اجتماع ترومان بستالين الى المادة ٣٣ من ميثاق هيئة الامم المتحدة التي تنص على تنظيم مؤتمرات بين قادة الامم عند اختلاف وجهات النظر

المواثيق العسكرية: في العالمين القديم والجديد
في باب السياسات الدولية على ص ٦

اميركا لا تقطع علاقتها بهنغاريا

لتستطيع ان تسمع انباء شرق اوربا

وشنطن في ١٤ (ي. ب) — قال امس المطلعون الدبلوماسيون في وشنطن ان الولايات المتحدة لا تريد ان تفقد « مكان اصغائها » في هنغاريا بأن تقطع العلاقات مع حكومتها الا اذا اكرهت على ذلك

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية انه وان كان المستر سلدن تشابن وزير اميركا في هنغاريا دعي الى وشنطن بناء على اصرار حكومة هنغاريا فان المفوضية الاميركية في بودابست ستظل ناهضة بعملها

وقال الناطق ان الولايات المتحدة لا تعتزم ان تتخذ اجراء مباشرا شأن اقصاء وزير هنغاريا في وشنطن (المسيو اندرو سيك) ردا على اقصاء المستر تشابن من بودابست

وهناك ما يدعو الى الاعتقاد ان وزارة الخارجية الاميركية قد تحاول احراج المسيو سيك بان تتجاهله بضعة اسابيع بدلا من ان تثأر ثأراً مباشرا من بودابست بان تقول انه رجل غير مرغوب فيه

وتقول برقية من بودابست ان المستر تشابن قال انه عازم على مغادرة بودابست الى وشنطن في غضون الاسبوع الحالي

احتجاج على محاكمة الكردينال

وتقول برقية من لايك سكسس ان الدوائر المطلعة فيها قالت ان الولايات المتحدة وبريطانيا تضعان احتجاجا رسميا على هنغاريا لانها بمحاكمتها الكردينال مندشنتي خرقت نصوص معاهدة الصلح الهنغارية

وقالت مصادر رسمية ان الدولتين الغربيتين ستطالبان بعقد اجتماع من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا اما في بودابست او في لندن او وشنطن لمعالجة هذا الامر. ومثل هذا الاجراء لا يحول دون ان تعرض دول الغرب قضية محاكمة الكردينال مندشنتي على على هيئة الامم المتحدة اذا شاءت

وتتضمن معاهدة الصلح الهنغارية الممضاة من الدول الثلاث الكبيرة بنودين بمقتضاها الزمت حكومة بودابست بان تحترم الحقوق المدنية والسياسية والدينية لمواطنيها

لزيادة التبادل التجاري

بين شرق اوربا وغربها

جنيف في ١٤ (ر) — يجتمع هنا اليوم ممثلون لبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ومعظم دول شرق اوربا وغربها للسعي لزيادة التبادل التجاري بين شرق القارة وغربها

وهذا أول اجتماع تعقده لجنة ترقية التجارة التي أنشئت في الخريف الماضي باشراف اللجنة الاقتصادية لاوربا

وستقترح اللجنة مايلي:

أولا — وسائل جعل المعاهدات التجارية الحالية اكثر لينا ويسراً

ثانياً — وسائل زيادة التجارة بين عدد كبير من الدول

ثالثاً — وضع نظام تدريجي لمواجهة مشكلة عدم استقرار العملة

رابعا — وضع برنامج لبيع براءات الاختراع وتبادل المعارف الصناعية وتبادل الطلاب والمدربين

استقالة المسيو اندرية ماري

قد تضعف الوزارة الفرنسية



باريس في ١٤ (و. ف) — أذيع ان المسيو اندريه ماري وزير العدل في فرنسا قدم استقالته وسيخلفه المسيو روبير ليكور من أعضاء الحركة الشعبية الجمهورية

ويؤكدون من ناحية أخرى أن المسيو ادجار فور سيتقلد منصب وزير المالية

وتقول برقية لوكالة روتر أن استقالة المسيو ماري لاسباب صحية تعد في باريس اضعافا لوزارة المسيو هنري كوي وتعد نجاحا للحملة التي يديرها الجنرال ديجول

ولا يتوقع أن تحدث أزمة وزارية ولكن المظنون أن استقالته ستساعد أنصار الجنرال ديجول على الظفر بنجاح مشهود في الانتخابات التي تجرى في الشهر القادم

وفي يوم السبت الماضي خطب الجنرال ديجول في ليل وقال: اذا أبت الحكومة أن تجرى الانتخابات الجديدة في المستقبل القريب فان الديجوليين سيقذفون (بمغتصبي السلطة) الى الخارج

ايطاليا تشق طريق نجاحها

بحكمتها في انفاق دولارات مشروع مارشال

لندن في ١٤ (ر) — عقدت اليوم جريدة التيمس اللندنية فصلا افتتاحيا هنأت فيه ايطاليا على كيفية استثمارها لدولارات مشروع مارشال

وقالت الجريدة ان الحكومة الايطالية كانت على دراية من انه ينبغي مواصلة اعمال تقدمها رجاء تعزيز ما كسبته بفعل حذقها ومثابرتها في العمل وقالت: ان الحكومة الايطالية وقد واجهتها مشكلة مزدوجة هي توسيع نطاق اسواقها الحالية وزيادة صادراتها احتاجت الى بث روح الثقة في النفس لتحث على استثمار الاموال وقالت: ان الابتكار والابداع ينبغي ان يدخلا نطاق السياسة فضلا عن الاقتصاد

ومما قالته الجريدة ان الامتحان الاكبر لكفاءة السنيور دي غاسبري السياسية هو طاقته على تعزيز نصره في الانتخابات النيابية بادخال اجراءات من شأنها ان تقلل من الجفوة بين الطبقات الايطالية

وبنجاحه في هذا المضمار — أي في اطعام الشعب ولا سيما الفلاحين في الجنوب — تستطيع ايطاليا ان تظفر بثقة جديدة وتكتسب ايمانا بقدرتها على ان تقف موقف مساواة من دول غرب أوربا

فضل انتاج البترول

على التقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط

لويزفيل في ١٤ (م.ا.ا) — اشاد المستر رالف داولر مساعد مدير شركة البترول العربية الاميركية في اجتماع عقدته هنا جمعية تجار البترول في ولاية كنتكي بالتقدم الاقتصادي السريع في الشرق الاوسط

وقالت جريدة « جورنال اف كومرس » ان المستر داولر قال ان شركات البترول اظهرت للعالم رغبة الاميركيين في العمل على تحسين الاحوال الاقتصادية في العالم بما تنهض به من اعمال لا مقصد لها من الناحية السياسية

وقال المستر داولر ان استغلال الاميركيين لموارد البترول في المملكة العربية السعودية يدل على ان الولايات المتحدة تعمل على توفير البترول في منطقة لها شأن عظيم من الناحية الاستراتيجية وتوريد البترول للدول المشتركة في برنامج الانعاش الاوربي وهو مادة لا يفوقها شأنا سوى المواد الغذائية

القصر العامر

ديوان كبير الامناء يوم السبت ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩

اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة علي الحامصي بك للتشريفاتي الى الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك بالقاهرة لابلاغ رئيسها تمنيات جلالته بمناسبة اقامة الجمعية حفلتها السنوية تحت الرعاية الملكية السامية

وقد جادت مكارم جلالته السنية بمبلغ عشرين جنيها مصريا اعانة للجمعية المذكورة

أخبار محلية

رئيس الوزراء

ذهب الى مكتبه بالرياسة في صباح اليوم دولة ابراهيم عبد الهادي باشا رئيس مجلس الوزراء واستقبل الدكتور سليمان عزمي باشا وسعادة علي توفيق شوشه باشا وكيل وزارة الصحة وعبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية ومحمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ سابقا

رد الحكومة البريطانية

في مباحثات الارصدة

ينتظر ان يصل رد الحكومة البريطانية على ما تم من مباحثات بين ممثلي الحكومتين المصرية والبريطانية بشأن تسوية الارصدة الاسترلينية بين وقت وآخر كذلك ينتظر ان يجتمع ممثلو الحكومتين في منتصف الساعة السادسة من مساء اليوم لاستئناف المباحثات

مدير مكتب رئيس الوزراء

شفي الاستاذ حافظ جلال رئيس مكتب رئيس الوزراء من الانحراف الذي ألم به وتسلم عمله من امس هذا ويسافر اليوم مساء الى السودان الاستاذ حافظ جلال للاستجمام والراحة

عقد العمل المشترك

لجنة الشيوخ توافق عليه

اتمت لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل بحث مشروع القانون الوارد من مجلس النواب خاصا بعقد العمل المشترك واعدت تقريرها عنه لعرضه على المجلس في اجتماعه اليوم

وقد تضمن التقرير الموافقة باجماع اعضاء اللجنة على المشروع بعد ادخال تعديلات عليه

في التعليم الحر

أناب معالي وزير المعارف سعادة حسن فائق باشا وكيل الوزارة في افتتاح المؤتمر العاشر لاتحاد التعليم الحر العام بقاعة جمعية الشبان المسلمين في صباح يوم السبت المقبل وسيلقي سعادته كلمة الافتتاح

وقد وافقت وزارة الداخلية على اقامة هذا المؤتمر ويرجو الاتحاد العام من نظار المدارس الحرة الذين لم يرسلوا اسماء من توفوا من العاملين بهذا التعليم سرعة ارسالها لتسنى اضافتها الى الاسماء الموجودة لدعوة المجلس الاعلى للنظر فيها

وحضرات اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للتعليم الحر مدعوون الى الاجتماع بناديهم في الساعة السادسة من مساء اليوم (الاثنين)

الاميرة فائزة تشرف الاحتفال

بافتتاح مدينة تحسين الصحة

تفضلت حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية فافتتحت عند ظهر امس مدينة تحسين الصحة التي انشأتها الجمعية النسائية لتحسين الصحة على طريق الفيوم الصحراوي عند سفح الاهرام لايواء ضحايا التدرن الرئوي وصحبت سموها في تشريف حفلة الافتتاح شقيقتها حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فائزة

وكان في استقبال سمو الاميرتين الكريمتين أصحاب المعالي الدكتور عبد الرزاق السنهوري باشا وزير المعارف وجلال فهيم باشا وزير الشؤون الاجتماعية والدكتور نجيب اسكندر وزير الصحة وعبد الرحمن عمار بك وكيل وزارة الداخلية وأعضاء تحسين الصحة وبعض أعضاء الجمعيات الخيرية النسوية

وقد قدمت حضرة السيدة حرم الدكتور عبد الحميد محمود بك رئيسة الجمعية وحضرات السيدات اعضاء مجلس الادارة الى سمو الاميرة فوزية

ثم ألقى كل من أصحاب المعالي وزراء المعارف والشؤون الاجتماعية والصحة كلمة تتضمن شكر سمو الاميرة على تفضلها بافتتاح هذه المدينة منوهين بجهود المرأة في سبيل النهوض بطبقات الشعب الفقيرة تحت لواء اميرات البيت المالك الكريم

وقد نشرنا كلمة معالي وزير الشؤون الاجتماعية في غير هذا المكان

ثم القت الآنسة ليلى دوس كلمة باسم الجمعية فأشارت بفضل الاميرة الجليلة ونوهت باهتمامها بكل عمل يهدف الى النهوض بطبقات الشعب الفقيرة

ثم عرضت الخطيبة مراحل تكوين الجمعية مشيرة الى المساعدات التي لقيتها من المصالح والهيئات والافراد حتى خرج مشروعها الى حيز الوجود وقالت اذا كان المصريون قد أقاموا في عهد خوفو الاهرام في هذه المنطقة لحفظ أجسام موتاهم فانهم يقيمون اليوم هذه المدائن الصحية في عهد الفاروق لاسعاد أحيائهم

ثم التمست من سمو الاميرة الكريمة التفضل بافتتاح المدينة فنهضت سموها ترافقها سمو الاميرة فائزة واعضاء الجمعية والوزراء وسائر الحاضرين فطافوا بانحاء المدينة

وبعد الطواف أعلن معالي وزير الشؤون ان وزارته تقدم للجمعية مبلغ الف جنيه علاوة على الاعانة السنوية المقررة لها

ثم عزف السلام الملكي ايذانا بانتهاء حفلة الافتتاح وغادرت سمو الاميرتين المكان مودعين بالتحية والاجلال

وعلى أثر ذلك ذهبت حضرات السيدات اعضاء الجمعية الى قصر عابدين العامر لقيد اسمائهن في سجل التشريفات الملكية لرفع فروض الشكر الى السدة الملكية الكريمة

كلمة وزير الشؤون

صاحبة السمو الملكي

في كل خطوة لك سعي الى الخير وفي كل لفتة لك دعوة الى المعروف والبر حتى امتلأت جنبات الوادي بآثار احسانك ولم يبق فقير ولا مريض ولا محروم الا واصابه اثر من العطف والحنان وأدركه نصيبه من البر والاحسان ولا عجب يا صاحبة السمو فانها دعوة الفاروق العظيم الى النهوض بطبقات الشعب الفقيرة حمل لواءها أميرات البيت المالك الكريم فتقدمن الصفوف يشع منهن نور الايمان واليقين يبذلن الوقت والجهد والمال في مداواة المرضى واعانة الفقير ورعاية اليتيم

وقد كان لهذا المثل الكريم الذي ضربته صاحبات السمو الاميرات اكبر الاثر في نهضة المرأة المصرية وتقدمها الى ميادين الخدمة الاجتماعية وقيامها بحمل هذه الرسالة النبيلة التي هيأها لها الرحمن اذ خلقها مزيجا من الرحمة والحنان

وها نحن اولاء نرى كل يوم أثرا من آثار مجهود المرأة في هذا الميدان وهذه هي الجمعية النسائية لتحسين الصحة تنشيء في هذه البقعة من الصحراء جنة صغيرة يأوي اليها افراد هذه الفئة من ابناء الفقراء فيجدون المسكن والملبس والطعام ويعد لهم برنامج لتهذيبهم وتعليمهم واعدادهم لمواجهة الحياة وليكونوا في المجتمع اعضاء عاملين

وقد تجلى في هذه المدينة المباركة تعاون الحكومة مع الهيئات الاهلية في سبيل الخير العام وقامت كل من وزارة المعارف العمومية والصحة والشؤون الاجتماعية بنصيبها في هذا السبيل. وهكذا تعاون الحكومة مع الجمعية في اداء رسالتها وهو التعاون الذي لابد منه لكل نجاح

عمد جدد

اعتمد وزير الداخلية قرارا بتعيين العمد الآتي اسماؤهم بعدوهم :

عبد الستار محمود يوسف المرجاني عمدة لناحية محلة حسن مركز المحلة. سعد حسن عسكر عمدة ناحية كفر الزيتون مركز زفتى . عبد السلام محمد بيومي عمدة لناحية كفر اسماعيل مركز زفتى. محمد ابراهيم حسن خليفة عمدة لناحية الباذنجانية مركز السنطة مختار عبد الحليم الجيلاني لناحية دنوفر مركز كفر الزيات وعبد المحسن الشاذلي لناحية كفر الهواشم كفر الزيات وعلي علي شكر لناحية بوريج مركز طنطا ومتولي محمد عبد الخالق لناحية الشهابية مركز بيلا ومحمد توفيق اسماعيل عمدة لناحية الجزيرة مركز بلقاس وعلي علي الشربيني لناحية كفر دمرداش مركز بلقاس ومحمد توفيق البدراوي لناحية كلابشو مركز بلقاس واحمد احمد سلامه لناحية شرنقاش مركز طلخا وعثمان جبريل لناحية شبرا وسيم مركز كوم حماده ومحمود محمد ابراهيم عمدة للباسارطة مركز فارسكور وزكي عبد اللطيف عبد الكريم عمدة لناحية القنطرتين مركز اشمون وسعيد جبر عبد قاسم عمدة لناحية كفر العتامنة مركز الباجور واحمد يونس لكفر الصنادد وعلي سليمان لكوم الشيخ عبيد مركز تلا ومصطفى احمد زكي هندية لناحية الكوم الاخضر شبين الكوم ومتري صلاح صالح عمدة لناحية الكردي مركز صدفا وصديق اسماعيل علي لناحية البرماقبلي والشيخ درويش مسعود لناحية بني ابراهيم القسم الغربي واحمد جاد الحق عمدة لبني ابراهيم القسم الشرقي وعثمان عبد الغني محمد لناحية الزاوية ومحمد محمد سالم هريدي لناحية بني زيد كوق وعبد الحكيم عبد الرحيم سالم لناحية بني صالح وهاشم عطية عبد العال عمدة للعتال بحري ونخري اندراوس لناحية دير شوم

تأجيل افتتاح

المعرض الزراعي الصناعي

جاءنا من الجمعية الزراعية الملكية ان افتتاح المعرض أجل الى اول مارس القادم

قانون المفرقعات

لجنة العدل للشيوخ توافق عليه

انتهت لجنة العدل بمجلس الشيوخ من بحث مشروع القانون الخاص باضافة باب جديد الى قانون العقوبات بشأن المفرقعات واعدت تقريرها عنه لعرضه على المجلس في جلسته مساء اليوم

وقد ابدى بعض حضرات اعضاء اللجنة عدة ملاحظات على بعض احكام هذا المشروع من ذلك ان المادة ١٠٢ ب تفرق بين القتل السياسي والقتل غير السياسي وتخص استعمال المفرقعات بنية ارتكاب القتل السياسي بعقوبة الاعدام والمفروض هنا ان القتل لم يحدث بالفعل وان الجريمة وقفت عند حد الشروع فقط فيكون الشروع في القتل بواسطة استعمال القنابل معاقبا عليه بالاعدام اذا كان سياسيا ويكون معاقبا عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة اذا كان غير سياسي طبقا للمادة ٤٦ من قانون العقوبات مع ان القانون في حالة الشروع في القتل بغير المفرقعات لم يفرق في العقوبة بين الجريمة السياسية والجريمة غير السياسية فلا محل للتفريق بينهما في حالة استعمال المفرقعات ولأن القانون على وجه العموم لم يفرق فيما يتعلق بالعقوبة بأية جريمة بين ما اذا وقعت لغرض سياسي او لغرض غير سياسي وفي حالة استعمال المفرقعات يشدد القانون العقوبة فقط لسبب استعمال المفرقعات رغبة في القضاء على هذه الوسيلة الخطرة ولذلك يجب عدم تخصيص القتل بأنه سياسي حتى تشمل عقوبة الاعدام كل استعمال للمفرقعات بنية القتل مطلقا

وكذلك نصت المادة ١٠٢ (ب) على عقوبة الاعدام لكل من استعمل مفرقعات بقصد تخريب المباني (١) المعدة للمصالح العامة أو للمؤسسات ذات النفع العام أو (٢) المعدة للاجتماعات العامة أو لارتياد الجمهور وفي هذه الاحوال جميعها يكون كل من المباني والارواح معرضاً للخطر . ولذلك جعلت العقوبة الاعدام ثم جاءت المادة ١٠٢ (ج) فنصت على عقاب من يستعمل المفرقعات استعمالا من شأنه «تعريض حياة الناس للخطر» وجعلت العقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة

ثم ان المادة ١٠٢ (ب) اشترطت ان يكون استعمال المفرقعات «بقصد» ارتكاب الجريمة المنصوص عليها في المادة ٨٧ أو «بقصد» ارتكاب قتل سياسي الخ . . بينا المادة ١٠٢ (ج) لم تشترط «قصد» تعريض الحياة للخطر مقصورا وحده معرضا للخطر وانما اكتفت ان يكون الاستعمال من شأنه تعريض حياة الناس للخطر» فاذا لم يكن القصد مشترطا فان الجريمة تكون مجرد اهمال والاهمال منصوص عليه في المادة ١٠٢ (هـ) من اصل المشروع والتي حذفتها اللجنة وعقوبته الحبس او الغرامة بينا المادة ١٠٢ (ج) تجعل العقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة ولا يمكن تصور ان يكون المقصود تعريض البناء مثلا للخطر دون قصد تعريض الاشخاص الموجودين للخطر ذاته

ثم جاءت المادة ١٠٢ (د) فنصت على استعمال المفرقعات استعمالا من شأنه ايضا «تعريض اموال الغير للخطر» وجعلت العقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة والمقصود هنا ايضا تعريض المباني للخطر بما تشمله من الاموال الاخرى ولا يتصور هنا كذلك ان يكون البناء دون الاشخاص ولا ان يكون القصد الجنائي قاصرا على البناء دون الاشخاص ومع ذلك فان مجرد القاء القنابل والمفرقعات على البناء يجعل حياة من فيه معرضة للخطر ايضا بطريق التبعية وكل جان مسؤول عن النتائج المحتملة لفعله ولو لم يقصدها بالذات

ويقول هذا البعض بناء على ما تقدم ان المواد ١٠٢ ب و ١٠٢ ج و ١٠٢ د متداخلة وليس فيها حدود واضحة وان الفعل الواحد فيها قد يكون منصوصا له على عقوبتين مختلفتين وانه لذلك تجب اعادة صياغة هذه المواد ومنع هذا اللبس فيها

غير أن أغلبية أعضاء اللجنة رأت بقاء المواد المذكورة على ما هي عليه في المشروع عدا تعديلات ادخلتها عليها

مصرع الاستاذ حسن البنا

مساء يوم السبت الماضي

حدث في مساء السبت الماضي ان كان الاستاذ حسن البنا خارجا من دار جمعية الشبان المسلمين وطلب الى احد السعاة استدعاء سيارة تاكسي فلما أحضرها ركبها ومعه الاستاذ عبد الكريم محمد احمد منصور زوج شقيقته

وبعد لحظات أراد السائق ان يحرك سيارته فتقدم الى جانب السيارة الايمن شاب يضع على رأسه كوفية بيضاء وشهر مسدسا واطلق الرصاص في داخل السيارة فأصيب الاستاذ حسن البنا بخمس رصاصات في ظهره واصيب المحامي في ساعده وفخذه بطلقتين

وانطلق السائق في مقعده ثم ادار محرك السيارة وقصد بهما فوراً الى جمعية الاسعاف

أما الجاني فقد اسرع بالهرب وعرض المصابان على الدكتور محمود طلعت طبيب الاسعاف السريع فرأى ان حالة الاستاذ حسن البنا خطرة واشار بنقله مع زميله الى مستشفى قصر العيني فنقلا الى قاعة الجراحة وتبين الاطباء ان الاستاذ حسن البنا اصيب برصاصتين نافذتين في صدره وقد توفي في الساعة ١٢:٢٠

وانتقل الى مكان الحادث رجال الداخلية والنيابة وعاينوا المكان واجروا التحقيق وسمعت اقوال الشهود وقرر أحدهم انه سمع المقذوفات فشاهد الجاني مرتديا جلبابا ومعطفا بكوفية بيضاء وكان يعدو على اثر ارتكاب الجريمة فلحق به ولما رآه الجاني اطلق عليه مقذوفين ناريين اخطأه وتابع الجاني عدوه

وشرح احد الاطباء الشرعيين الجثة لتحديد سبب الوفاة ورخصت النيابة بدفنها وشيعت الجنازة في الساعة التاسعة من صباح امس بعدما صلي على الجثمان في مسجد قيسون ثم نقل الى مدافن الاسرة بمقبرة الامام الشافعي

اما المصاب الثاني فقد طلب اقواله في مستشفى قصر العيني وتبين ان حالته تستدعي الراحة فارجىء سماع اقواله الى وقت آخر

وقد سمعت النيابة اقوال خدم وسعاة جمعية الشبان المسلمين فاجمعوا على انهم لم يروا الجاني

وعوينت سيارة التاكسي وحمل البوليس حملة تفتيشية واسعة النطاق على منازل بعض الاشخاص وفتشوا منازلهم واعتقلوا نحو ٨٠ منهم

فرض رسوم على الكماليات

رأت الحكومة اتماما للسير في سياسة مكافحة الغلاء التي تنهجها ان فروض الرسوم الجمركية على واردات المواد الكمالية وانتاجها كادوات التواليت وغيرها وهذا يطابق ما أشار اليه المقطم في فصول نبه فيها الى فرض هذه الرسوم حتى تحد من تدفقها على مصر وانفاق الاموال فيها بغير طائل

بعد وصول

اعضاء لجنة التوفيق

كتب مندوبنا في الدوائر العربية يقول :

وصلت الى القاهرة مساء يوم السبت الماضي لجنة التوفيق التي ألفتها هيئة الامم لمحاولة حل مشكلة فلسطين واجتمع اعضاؤها امس بمعالي وزير الخارجية ودولة رئيس الوزراء . واجتمع في المساء العضو التركي السيد حسين جاهد يالتشين لسعادة عزام باشا

وقد صرح العضو التركي عقب خروجه من رئاسة مجلس الوزراء بانه متفائل تماما لنتيجة المحادثات وانه راض تمام الرضا عن استعداد المسؤولين المصريين للتعاون مع اللجنة وعن تفهمهم التام للامور التي هي محل بحث اللجنة

وعلمت ان اولى المسائل التي كانت محل بحث هي مشكلة اللاجئين ـ وما وصلت اليهم حالهم من سوء

فمثلا المنطقة المصرية ـ مع انها أكثر المناطق دفئا ومع ان الجيش المصري يقدم للاجئين مختلف انواع المساعدات اذا اخذناها مثلا فاننا نرى ان ١٥٠ لاجئا يموتون يوميا وهذا طبعا من ٢٠٠ الف فعلى ذلك فان ٥٠٠ شخص يموتون يوميا من فلسطين كلها

سوق الاوراق المالية

كانت حركة التعامل نشطة في سوق الاوراق المالية اليوم وارتفعت اسعار بعض الاوراق التي حدث بها تعامل ارتفاعا لابأس به

وكانت تأسيس السكر وتأسيس هليوبوليس والفنادق المصرية وبنك مصر من انشط الاوراق تعاملا ولكن سعرها مال الى النزول قليلا في أواسط الجلسة وفيا بلي اسعار السوق الى قبيل الاقفال بدقائق

القرض الوطني	١٠٥٩٠ — ٣٥
« ص ق	١٠٦٠٠ — ٢٠
القرض الوطني ٣ ٪	١٠٢٥٠ — ٥
« ق.ص	١٠٢٥٠ + ٥
بنك مصر	١٨٨٦ + ١٨
سندات ١٩٠٣	٢٢٧٤ + ٦
الاتحاد الاسكندري	٦٠٥ + ٥
السويس (٢)	٤١٠٠ ق.ص
سكة حديد الفيوم	٢١٠ + ١٠
الفنادق المصرية	٢٣٧ + ٩
المصرية الجديدة	٢٠٨ + ٥
كوم امبو	٦٠٨ + ٨
الشيخ فضل	٥٧٨ + ٨
هليو بوليس	٢٠٢٠ — ١٠
تأسيس هليوبوليس	٣٦٢٦ + ٢٠
الشمس	٩٢٠ — ٥
تأسيس السكر	١٣٤٠ + ١٠
غزل مصر	٢٠٧٦ — ١٤
الكروم المصرية	٧٤٠ — ٢٠

في بورصة العقود

كانت حركة التعامل نشطة جدا في سوق عقود القطن اليوم في الفتح وبعده حتى وصلت بعض الاسعار الى الحد الاقصى المحدد لليوم

وفتحت العقود طويلة التيلة بسعر ٨٥٫٩٠ لمارس بصعود ١٩٥ بنطا وزلت الى ٨٤٫٧٥ وبعدها تحسنت الى ٨٦٫٠٠ نزلت الى ٨٥٫٥٠ ثم تحسنت الى ٨٦٫٣٥ وهو سعر الحد الاقصى وفتح مايو بسعر ٨٣٫٥٠ بصعود ١٥٠ بنطا ونزل الى ٨٢٫٨٥ ثم تحسن الى ٨٢٫٩٥

وفتحت العقود متوسطة التيلة بسعر ٥٢٫٣٠ لابريل بصعود ١٢٠ بنطا ونزل الى ٥١٫٨٥ وفتح ابريل بـ ٥٢٫٥٠ بصعود ٨٠ بنطا ونزل الى ٥٢٫٠٥ ثم تحسن الى ٥٢٫٥٥ وكان سعر يونيو بعد الفتح ٥٢٫٨٠ بصعود ٨٠ بنطا ونزل الى ٥٢٫٥٠

علمنا ان وزارة التموين ستأمر مكاتبها الفرعية باستبدال بطاقات التموين الممزقة دون مقابل ما

تنقصنا الطرق

أتيح لكاتب هذه السطور ان يلتقي باحد أعضاء البعثة التي ارتادت الصحراء الشرقية في الاسبوع الماضي وكانت تضم اعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب فحدثه حضرة العضو عما شاهدته البعثة في هذه الصحارى المترامية الاطراف وما تحويه من معادن نفيسة ووفيرة وحجارة مختلفة الانواع والالوان ستزيد بغير شك ثروة مصر المعدنية الى جانب آبار البترول التي اكتشفت أخيرا

وقد عدد لنا حضرته ما في هذه الصحاري من ثروة مطمورة في احجار البناء واحجار الزينة مما لا مثيل له في بلاد العالم ومن المعادن الحديثة التي تتطلع لها عيون العالم كمعدن الارانيوم ومعدن الكروم وركاز الصلب وعروق الذهب وبلورات المعادن الكريمة

ومن عجب ان عيون مصر الحديثة لم تصل بعد الى هذه الثروة الضخمة المبعثرة هنا وهناك بدون استغلال في حين ان عيون قدماء المصريين وقعت عليها واستغلتها في حدود معينة بما وصلت اليه في ذلك العصر وبما توسلت به من اسباب الكشف والاستغلال التي كانت تسمح بها أدوات الحفر والتنقيب البدائية فاستغلت في نطاق محدود وبالقدر الذي استطاعوا به استغلال هذه المعادن والاحجار

وما زالت آثار المصريين القدامى واضحة المعالم في الجبال والتلال التي تكتنف هذه الصحاري من الشرق والغرب وقد نصبوا في اعلى هذه الجبال حجرات صغيرة لهداية المسافرين في الصحاري والضالين في تيهها وكانت هذه الحجرات المقامة على جبالها بمثابة الفنارات البحرية التي تهدي السفن الضالة الى الطريق السوي

وقال محدثي ان هذه الصحاري لا ينقصها الا الطرق الممهدة والسبل المعبدة التي تيسر للباحثين والمنقبين السير فيها وتمكن المصريين من نقل هذه الثروة الى ضفاف الوادي لاستغلالها والانتفاع بما اودعته الطبيعة فيها من معادن ثمينة وحجارة عزيزة المثال نادرة المثال

على ان تعبيد هذه الطرق وتمهيدها يختلف عن الطرق التي تعبد في المدن وترصف في بطون العواصم والحواضر فالأولى لا تكلف الحكومة شيئا يذكر من المال غير الآلات حديثة تخلط الرمل والحصى بالقار في مكانها لا تحتاج الى نقل حجارة أو جلب حصى وهذه الآلات زهيدة الثمن يبلغ ثمن الواحدة منها نحو ٥٠٠ جنيه وترصف في اليوم الواحد بين ١٠ الى ١٨ كيلو مترا وتستطيع ان ترصف الطريق بين قنا والقصير في عشرة ايام وقد جربت هذه الآلات في رصف الطريق بين السويس وزيتيه للبترول فجاءت بنتائج حسنة بينما الطريقة الثانية تكلف الآلاف من الجنيهات وتقتضي وقتا طويلا في انجاز طريق صغير

وسأل حضرته لماذا لا تشتري الحكومة عدداً وفيراً من هذه الآلات لتعبد بها الطرق في هذه الصحاري الواسعة حتى يمكن استغلال ما فيها ونقله بسهولة ويسر الى حيث تكثر الايادي العاملة في مصر

وهو سؤال وجيه نقدمه الى المسؤولين في مصر على صفحات المقطم راجين من الحكومة ان تعمل على توفير هذه الآلات وتمهيد هذه الطرق في قلب الصحراء بواسطة فنيين واخصائيين لتتمكن مصر من جلب هذه الثروة الوفيرة من باطن الصحراء للانتفاع بها

ان اعتمادنا على المحصولات الزراعية والاكتفاء بها دون سواها مما تضمه احشاء وادينا من معادن مضى اوانه وبات بغير شك يعرقل نهضتنا الصناعية التي تدل جميع الدلائل على انها دانية القطوف لمن مد اليها يده

نريد ان تشهد مصر الحديثة بلداً صناعياً الى جانب تفوقه في الزراعة فهذا ابقى لمصر وانفع لسكانها المتزايدين ففيه رخاء أهلها وتوفير للاعمال وسبل العيش والرزق الى جانب استغنائها عن المصنوعات الاجنبية التي تعتمد عليها في كثير من شؤونها في السلم والحرب معاً

محنة الدين والكنيسة

محاكمة الكردينال مندشنتي

ان في هذا العنوان بعض الغرابة ولو كان موضوع المقال الذي بني عليه هو وضع الشخصية بين هالة العظمة التي تستأهلها . العنوان غريب لانه يتعلق برئيس اساقفة ، بكاردينال يحضر في المجمع المقدس الذي يشترك في توجيه هذه الهيئة التي لا تزال سلطة روحية عالية القدر في العالم : ألا وهي الكنيسة

فاذا كان من أهل هذه الازمنة من شهدوا مساساً بتلك المنزلة السامية التي لم يجترىء احد على ان يمسها على مر الدهور فانهم أهل اوربا ، اوربا المسيحية الشديدة الاستمساك بالدين منذ أجيال سحيقة هم الذين هان عليهم أن يروا عظيما من عظماء الكنيسة وقطبا من أقطاب الدين يقدم الى المحاكمة فلم يبد منهم من السخط لهذا الامر والامتعاض له الا بقدر لا يكاد يذكر . وأولئك الذين لا تعنيهم المسائل الروحية — واغفالها شرلهم — ربما يتهمونني بالتبشير غير اني ابادر فارد على هؤلاء ايضا فاقول لهم ان نهضة اوربا ونجاة المدنية مما يراد بها وعصمة العالم من المهالك كل اولئك رهين بالرجوع الى الدين ، وتقدير القيم الروحية وادخالها في حساب الدول كبيرها وصغيرها

وان قضية الكردينال مندشنتي هي آخرة النذر للناس

فلماذا قدر الكردينال ميندشنتي أن يمثل امام ما نسميه مجازاً « بالمحكمة » ذلك لان الكردينال أوتي من الشجاعة في المنصب الجليل الذي عهد فيه اليه ما استطاع بها أن يدق الجرس دقات الحذر بالخطر ليقول حسبكم فالملك في خطر وفي خطر كبير . فالحقوق التي تتصل بالكرامة الانسانية وحرية الفكر خاصة باتت مهددة أشد التهديد بما تسنه الدولة المتغاربة من قوانين وتشريعات

وما فعل الكردينال ميندشنتي الا ما كان لابد ان يفعله كل رجل مسؤول في مثل مكانته وفي كل مكان يرى فيه تلك الآفة المميتة تنفث سمومها

البقية على الصفحة السادسة

مشكلة الغلاء في مصر :

وزارة التموين ضرورية ويجب تعزيزها

جشع التجار هو السبب الاول في الغلاء

مثل عال يضربه جلالة الملك

ازمة الغلاء وحرية التجارة ـ اسعار الكيروسين يجب ألا تزيد

حديث لحضرة الشيخ المحترم الاستاذ محمد امين يوسف بك

قال احد مندوبي المقطم :

اصبحت مشكلة الغلاء اليوم اهم ما يشغل بال الجمهور وتتصل بها مشكلة اخرى لا تقل عنها شأنا وهي مشكلة الموظفين الذين تضيق مرتباتهم المحدودة عن مواجهة هذا الغلاء الشامل لجميع مواد المعيشة الاساسية

وقد ضمني مجلس مع حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد امين يوسف بك عضو مجلس الشيوخ فرأيت ان استطلع رأيه في هاتين المشكلتين وهو خير من يتحدث عنهما لان له اهتماما خاصاً بهما وله في شأنهما استجوابان في مجلس الشيوخ ألفت لجان وزارية لدرسهما وقد تضمن حديثه معي آراء نفيسة وبيانات هامة عن هذين الموضوعين الخطيرين

ونحن ننشر اليوم فيما يلي الجانب الخاص بمشكلة الغلاء من هذا الحديث ونرجىء حديثه عن مشكلة الموظفين الى عدد قادم

قلت لسعادة امين يوسف بك : لقد عرف عنكم انكم اشتغلتم بموضوع مكافحة الغلاء سنين طوالا ولكم في هذه الشؤون خبرة واسعة فماذا ترون في مشكلة الغلاء وهي اليوم مشكلة المشكلات في هذا البلد وماذا تقترحون من حلول لها تنير الطريق امام الحكومة في هذا الشأن

مشكلة معقدة

فقال سعادته :

ان مشكلة الغلاء في مصر أصبحت معقدة ويرجع سبب تعقيدها الى تهاون الحكومات في السنوات الاخيرة الماضية في معالجتها معالجة صحيحة

غير اني أرجو ان توفق الحكومة الحاضرة وعلى رأسها صاحب الدولة ابراهيم عبد الهادي باشا في العمل جديا على تخفيف وطأة الغلاء بمعاونة جميع الأحزاب والمستقلين في داخل الحكومة وخارجها وهو رجل له اتصال وثيق بالجمهور وحاجاته ورغباته وقد فرحت البلاد بانشائه وزارة للتموين لعلمها ان هذه الخطوة فاتحة حسنة لتوفيق حكومته في محاربة الغلاء الذي يشكو منه الجمهور مر الشكوى

وموضوع الغلاء أهم موضوع يشغل فكري لما له من تأثير كبير في الحياة العامة وقد مضى علي الآن خمس سنوات وانا اتحدث عنه في البرلمان وخارجه وسأظل اتحدث عنه حتى تصل الحكومة في شأنه الى الحل المنشود

وطأة الغلاء على صغار الموظفين

ولعل من أظهر ما يدل على شدة وطأة الغلاء وخاصة على صغار الموظفين ما قرأته في المقطم من اسبوع عن محاولة انتحار موظف في الاسكندرية لعجزه عن مواجهة طلبات الحياة

وزارة التموين ضرورية

وقد سمعت في هذا الصدد اشاعة غريبة فحواها ان هناك اتجاها في بعض الجهات الرسمية الى الغاء وزارة التموين وهي اشاعة لا أعتقد أن دولة رئيس الحكومة المهتم بمصلحة الجمهور يوافق عليها مهما كانت الاسباب وخاصة الشكوى من ان بعض الموظفين لم يؤدوا الواجب عليهم في الرقابة على الوجه الاكمل لانه من غير المعقول ان يكون التقصير من بعض الموظفين سبباً لالغاء الوزارة كمن يريد أن يلغي ادارة البوليس بسبب زيادة المجرمين بدلا من تقويتها أو يلغي المحاكم اذا جاءت احكام القضاة غير رادعة مع أن الواجب يحتم تقوية الهيئات المسؤولة عن هذه الامور

كل هذا ذلك من بذل ومجهود حتى نصل الى النتائج المرجوة

جشع التجار هو السبب الأول

ومن أهم الأسباب في استفحال مشكلة الغلاء جشع التجار الذي يدفعهم الى الاستغلال الحرام ويكفي للدلالة على هذا الجشع والاستغلال الاشارة الى ما يعلمه الجميع من أن بعض القصابين أصبحوا من أثرياء البلاد المعدودين وقد استطاع احدهم في اثناء الحرب الاخيرة وبعدها أن يصل بثروته الى نصف مليون جنيه وله اكثر من خمس عمارات كبيرة في حي شبرا وغيره وكذلك بعض البقالين الذين كان رأس مالهم لا يزيد على

البقية على الصفحة الرابعة

عقد قران

تمت خطبة الاديب محمد افندي كمال حسن الموظف بوزارة المالية على كريمة الوجيه الاستاذ احمد علي الموظف بالسكة الحديد . فنهنئهما ونرجو لهما دوام المسرات

الزيت

وافقت وزارة التموين على اعطاء كل اسرة ٤ أقات من الزيت في حالة الطوارىء

● بسبب كثرة الاقبال على معرض اشغال الابرة والدنتلا بالمعهد البريطاني بالقاهرة يعلن المجلس البريطاني ان المعرض مفتوحا لغاية يوم الجمعة المقبل

احتسب محمد افندي فهمي نجله « وحيد الدين » وحفيد الحاج احمد مصطفى بالمقطم وقد دفن اليوم بمقابر الاسرة . رحمه الله والهم آله الصبر والسلوان

أسعار الذهب

عن البيع والشراء استشر والمجوهرات

أمين ونور السرجاني بك

بالصاغة ت ٤٦٠٤٥ تأسست سنة ١٧٧٦

الجنيه ٤٠٠ قرشا

الدرهم عيار ٢٤ سبائك ١٤٥,٥ «

« « ٢١ « ١٢٧,٥ «

شفيق حسب الله وجرجس فرج

تجار مصوغات ومجوهرات وتشغيل جميع الطلبات ـ الباب الثالث بالصاغة

الجنيه ٤٠٠ قرشا

الدرهم عيار ٢٤ ١٤٦ «

« « ٢١ ١٢٨ «

اخوان عبد الواحد

تليفون ٥٦٤١٩

المحل الجديد باول الصاغة ت ٥٢٤٩١

الجنيه ٤٠٠ قرشا

الدرهم عيار ٢٤ سبائك ١٤٥ «

« « ٢١ « ١٢٨ «

العبرة بالاخلاق والشيم

الشهرة صنفان : ذكرى خالدة أو غضب ولعنة لا تعمل في السر ما تخجل منه في العلانية !!

ليست العبرة كما يقولون بان حياة الانسان الانفاس بطول ايامه بل بعدد وانواع اعماله . وانما العبرة بالاخلاق والشيم ومن وقف مرة متأملا ووطد النفس على ان لا يتردد في اطاعة الضمير ولا يتوانى في الصدوع بامره والارتداع لنهيه كانت تلك — الوقفة المشرفة التي تعتبر بلا ريب «أم البركات» ولان اصدق خلة يتصف بها كل حكيم عاقل لا يؤجل القيام بالواجب ولا يهمله المرء لان التأجيل أو الاهمال ليسا من خلاله بل هما من خلال الخائف الجبان

وحسب الانسان على وجه الاجمال ان يجيب نداء الواجبات اذا دعته راغبا في اعلاء شراع العزم على القيام بها مهما اعترض طريقه من العواصف الهوجاء ومهما صادفه من المخاطر ولو عدت بالالوف فانه يقابلها دائما بسعة الصدر ورحابة الباع

بل وحسبه في الواقع ان يتخذ الله سبحانه — له عونا فيما يصادفه وليكن شعاره الاول التقوى فهي السبب الاقوى لنجاحه في الحياة طالت أم قصرت ومن كان هذا شعاره فقد امتلك ارادة غلابة على الهوى

ومتى كان الانسان كذلك — احرز من الشيم الكريمة ما يعرف بها قدر نفسه ومن عرف قدرها فقد عرف ربه ولكن ضعيف الا اذا عرف فهو لا قدر وفي ذلك ضعة له ومهانة !

ولقد خلقك الله ايها المرء كما اقتضت ارادته ان تكون وفي أحسن صورة ماشاء ركبك . ولكي تمتاز بالشيم الكريمة أو الخلال الحميدة ينبغي علينا ان نكون معشر الافراد من ابناء الامة مصداقا لقوله تعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» من الموهوبين من الفطر الطبيعية رائدنا الاخلاص والوقار والاحتمال والتجلد وكره الفخفخة واحتقار التنعم بالملذات وكرم الاخلاق وحرية الضمير وعدم الميل الى الافراط والتلف والعبث والشهامة — كل هذه الصفات يمكن للمرء ان يتحلى بها ويتصف وتكون من خصائص النفس المعروفة فيه ولا عذر له ان كان لا نظر له في تصرفاته من يوم لآخر

وليس المقصود بهذا الاستقلال في الرأي والاستبداد به بل ان الانسان اذا قمعت نفسه عن فعل ما يشعر بانه يخجل بفعله من ذاته طالما هو مستور ومن الناس اذا افتضح فانه حكيم في اغلب الاحيان كما تورد الحكمة — لا تعمل في السر ما تخجل منه في العلانية !

وقال المتنبي

تصفو الحياة لجاهل او غافل
عما مضى منها وما يتوقع

وخير للمرء ان يختط لنفسه خطة يقال انه اتبعها ، وكانت سبيله الى النجاح !..

ومما كان فرنكلين احد رؤساء الولايات المتحدة الخالد الذكر ينصح به وقد نظمه لائحة شريفة وعوائد قويمة وجعل يروض نفسه عليها تدريجا — مقبلا على الواحدة حتى اذا آنس تملكها في نفسه انتهى الى غيرها وهلم جرا . . تجنب المسكر . الرواق والسكينة . الترتيب . العزم . الاقتصاد . الشغل . الاخلاص . العدل . الاعتدال . النظافة . السلام وراحة البال . العفاف . الوداعة !!

ولو ان هذا الرجل العظيم على فرض انه قال ذلك وفعله وأشار بفعله على كل أحد ولكن الحقيقة والواقع انه لم يفعل — فأي عار وشنار على حد قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

ولكن الانسان طماح الطرف ، بعيد الشأو ما استطاع — لان من لا ينظر الى الامام فلا شك انه الى الوراء ينظر واما ان يلزم محله او يتقهقر ولا يصح ان نقول بان الشهرة اسم فارغ لانها قد طبقت الآفاق وصدى ذكر من ينال المعالي يخرج من النفوس الضيق والكروب ورب من ماتت شهرته احرقته نار الحدث ولفظت همته من حرها وانطلقت الى نيل المعالي على ان المطامع لا نهاية لجراها ومهما بلغ الموفق سببا في حياته فانه يموت وفي النفس اشياء ، والشهرة صنفان : اما ان تقتصر على مدح الناس صاحبها وثنائهم عليه بجميل الآثار التي اتى بها من خدمته للانسانية ، يشتهر بها في حياته وتخلد له الذكرى الباقية بعد مماته !!

ومن ذلك ما تخلفه بعد وفاته من «محبة في قلوب الخلق» نتيجة لاعماله الخيرية النبيلة التي قام بها في حياته باعتباره صادق العقيدة

واما ان تكون الشهرة «لمجردها الذاتي» ، كتمجد الظالم بظلمه واستهتار الكافر بكفره وكم من غر يقصد الاستئثار بالشهرة الذاتية ويغالي ويهلك نفسه — ولا يكون الا كفاعل السوء الذي فعله ليذكر به ، وبئست الذكرى — فانها تحيل الاصدقاء الى اعداء . كالناظر الى [illegible] تسجن والى الموت برعب !! و [illegible] يفاعل الشر ندما وحسرة — ينال من اجلها غضب الناس ولعناتهم !!

اما فاعل الخير — فهو وان كان لا يفعل اكثر من تنشيط بائس وابهاج كئيب ولو لساعة من الزمان فهو ملاك بصورة انسان يرى الدنيا وكل ما فيها مدعاة للسعادة

احمد ربيع المصري

• عثر وكيل مباحث جنوب القاهرة على جثة طفل حديث العهد بالولادة ملقاة في الطريق بحي السيدة زينب فأخذ في البحث عن الجاني

• يحقق رئيس مباحث شمال القاهرة في بلاغ موظف خلاصته ان نشالا احتك به ونشل حافظة نقوده واحاله الى السجن

مشكلة الغلاء في مصر

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

٥٠٠ جنيه وصلوا في مدى وجيز الى ١٠ آلاف جنيه وهي ظاهرة لا تحتاج الى تعليق

احصاءات دقيقة عن ارتفاع اسعار المعيشة

وقد جاء في البيانات التي اصدرها قسم الاحصاء ان ارتفاع المعيشة من سنة ١٩٣٩ الى شهر اكتوبر سنة ١٩٤٨ كان بنسبة ٢٧١٫٢ ٪ . وهي نسبة لا تدل دلالة حقيقية على ارتفاع اسعار الطعام واللباس في تلك المدة لان هذا الاحصاء قائم على متوسط الغلاء في الايجار والطعام والضوء ونفقات الطهي والخدم واللباس والدخان والادوية ونفقات المدارس والغسيل والتسلية والنفقات الخاصة والنقل بينما الحاجيات الاساسية التي تستغرق ٢/٣ دخل الفرد في مصر هي مواد الغذاء

٦٠٠ ٪ نسبة الارتفاع الحقيقية

وامامي الآن جدول وضعته شركة شل نقلا عن الاحصاءات الحكومية يدل على ان الطعام زادت اسعاره من معدل ٤٫٥ في اغسطس ١٩٣٩ الى ٢٦ وكسور في سبتمبر ١٩٤٨ ومعنى هذا ان الطعام زاد ستة اضعاف

نجاح نظام التأميم في مكافحة الغلاء

وقد اتبع كثير من الدول نظام التأميم في الحاجيات الضرورية المتعلقة بالمأكل والملبس وغيرهما كانجلترا ومستعمراتها والسودان وترتب على ذلك ان لم تزد أسعار الحاجيات في في بلدانها الى الآن على ٢٠ أو ٣٠ في المئة . نعم ان حكوماتها أنفقت مبالغ طائلة على سياسة التأميم هذه ولكنها عادت بخير كثير على الشعب يعوض عما انفقت أضعافا مضاعفة

وقد اتبعت مصر نفسها هذه السياسة عقب الحرب الاولى من ٣٠ سنة فكانت تبيع الحاجيات الاولية بأنقص من ثمنها الاصلي بمقدار الثلث ومنعت بذلك استغلال التجار الجشعين

ويدل الاحصاء الرسمي الذي اصدرته وزارة المالية في عهد دولة اسماعيل صدقي باشا لما كان وزيراً لها في سنة ١٩٢١ على ان جمعيات التعاون والتموين الخيرية التي انشئت في ذلك الوقت وفرت على المستهلكين في سنتين سبعة ملايين جنيه كانت ستصل الى جيوب التجار

كيف نجحت الحكومة في محاربة الغلاء في سنة ١٩٣١

وأذكر على سبيل المثال في صدد محاربة التجار الجشعين أنه في عهد وزارة دولة صدقي باشا سنة ١٩٣١ وضع المغفور له احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية في ذلك الحين سياسة لعلاج مشكلة الغلاء تقضي بتهديد التجار في جميع أنحاء المملكة بفتح محال تنافسهم في البيع للجمهور اذا لم يتفقوا مع الحكومة على البيع باسعار معقولة واعلنت رياسة مجلس الوزراء بلاغا رسميا في ٢٧ ابريل ١٩٣١ بأن الحكومة استطاعت خفض الاسعار من ٢٠ الى ٤٠ في المئة وعلى الاخص في اللحم والبيض واللبن ووزعت بيانا رسميا باسماء جميع المحال التجارية في القاهرة التي اتفق اصحابها مع الحكومة على البيع بالاسعار المتفق عليها ومما يذكر أن الحكومة لم تحتج في تنفيذ هذه السياسة الا الى فتح محل واحد للجزارة في حلوان

ونجحت هذه الحركة كذلك في الاسكندرية وغيرها من المدن وكان الجمهور والموظفون بوجه خاص مساعدون في الرقابة على تنفيذ هذه السياسة لما في ذلك من مصلحة لهم فيتضح من هذا ان القول بانه يوجد شذوذ عند بعض الموظفين في الرقابة وانه يترتب على ذلك عدم نجاحها قول غير صحيح لان مصلحة الموظف وغير الموظف هي في الشراء بالاسعار المقررة

مثل عال يضربه جلالة الملك

واني اذا ذكرت فيما ذكرت امثلة لما صنعته الحكومة في عهود سابقة لمكافحة الغلاء لا يغيب عن ذهني مثل عال ضربه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في هذا الشأن وهو لا يفتأ حفظه الله يتابع خطوات حكومته في تنفيذ المشروعات الخاصة بمكافحة الفقر والمرض والجهل توخيا للوصول بشعبه الى مستوى يناسب ما اصبح لمصر من مقام بين أمم العالم

وهذا المثل العالي الذي لا يغيب عن الذاكرة هو تشريف جلالة الملك المعظم في عهد حكومة دولة حسين سري باشا جلسة مجلس الوزراء لاول مرة وهي الجلسة التي تقرر فيها شراء الغلال وبيعها للجمهور بثلثي ثمنها تقريبا

وكذلك ابلاغ رئاسة الديوان في ذلك العهد الى الحكومة كتابة برغبة سامية اخرى لجلالة الملك بزيادة جمعيات التعاون في انحاء المملكة وزيادة المطاعم للفقراء مما كان له خير النتائج

مجلس التموين الاعلى واقتراح تأليف اغلبيته من غير الحكوميين

وأرى بعد ما وصلت الحالة الى ما هي عليه انه يجب كما قالت بمجلس الشيوخ في عهد المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا ان يكون مجلس التموين الاعلى مؤلفا في أغلبيته من الاقتصاديين البارزين في مصر من المستقلين ومن جميع الاحزاب سواء في الحكومة وخارجها من الذين لهم دراية كبيرة بالمسائل الاقتصادية ويجب ان يكون عنصر الموظفين في المجلس اقلية لانه علاوة على مشغولية الوزراء بالمسائل السياسية وغيرها وكبار الموظفين باعمالهم المرهقة فان مسألة الغلاء مسألة قومية يجب أن يشترك فيها الجميع

ومع احترامي لكفاءة الموظفين الممتازة فانه مما لا شك فيه أن الموظف الذي يتفق مع وزيره على سياسة معينة في موضوع الغلاء يبدي رأيه بما يتفق مع رأي رئيسه

ازمة الغلاء وحرية التجارة

ولا مبرر للقول بحرية التجارة عند ما تشتد ازمة الغلاء فانجلترا نفسها وهي المعروفة بالتمسك بحرية التجارة سارت في سياسة التأميم متغاضية عما قد يلحق التجار من ضرر بسببها . وقد تضاعفت ثروة التجار في مصر عشرات المرات فاذا أدى تنفيذ هذه السياسة عندنا الى قلة ربحهم فيكفيهم ما اتخموا به بطونهم الجشعة في سني الحرب وما بعدها

ضرورة تقسيم المدن الى مناطق للرقابة على الاسعار

ولنجاح الرقابة على تنفيذ سياسة الحكومة في تعيين الاسعار والاتفاق مع التجار عليها أرى تقسيم المدن الكبيرة الى مناطق فتقسم القاهرة مثلا الى ٢٠ منطقة يتولى الاشراف في كل منها عدد من الذين يختارون للرقابة ويجب ان تفرض احكام زاجرة تمنع التجار من مخالفة اوامر الحكومة في البيع لان العقوبات الخفيفة يستهين بها التجار وقد قدمت بهذا الرأي تقريرا الى سعادة احمد حمزة بك لما عين وزيرا للتموين في وزارة رفعة النحاس باشا . واني لأذكر وانا عامل في دمياط في اثناء الحرب الكبرى الاولى ان احد كبار المقاولين المتعهدين بالتوريد للجيش الانجليزي اتهم مرة بسوء التصرف في تقديم ما تعهد به وكانت حالته المادية جيدة فسألته لماذا يعمل هذا العمل وهو يعلم العقاب على تصرفه فأجاب بان ما سيستفيده من هذا العمل يزيد ٢٠ ضعفا على العقوبة التي ينالها

حل مشكلة اللحم ماشية كثيرة في السودان

ومع احترامي وتقديري للمجهود المحدود الذي بذله بعض المشرفين على مكافحة الغلاء اوجه انظارهم الى ان مشكلة اللحم بالذات ليست بالخطورة التي يذيعها انصار الغلاء . وقد تحققت لما كنت خبيراً اقتصاديا في السودان سنة ١٩٤١ من كثرة وجود ماشية الذبح هناك بما يزيد عشرة اضعاف على حاجة الاهلين الى حد ان عدداً كبيرا منها ينفق لكثرتها وعدم توفر الوسائل لنقلها

وقد تحدثت وقتها في هذا الشأن مع المستر كولدري سكرتير التموين في السودان في ذلك الوقت ومن كبار موظفي وزارة التجارة لما وراء البحار في انجلترا اليوم وهو موجود الآن في القاهرة ممثلا لانجلترا في مفاوضات الارصدة الاسترلينية — فاخبرني بأن مشكلة نقل الماشية بين السودان ومصر يستطاع حلها اذا وجدت مركبات بها ثلاجات كما هو الحال في البلدان الاخرى فان مركبة النقل تستطيع ان تنقل من اللحم المذبوح بمقدار ٢٠ ضعف ما تنقله من الماشية الحية

وقد قدمت سنئذ تقريراً الى الحكومة في هذا الشأن هو الآن موجود في وزارة التجارة

الكيروسين والبنزين والمازوت وما صنع صدقي باشا لخفض اسعارها

وأريد كذلك أن أوجه أنظار المسؤولين الذين سيبحثون طلبات شركات احتكار البترول الانجليزية والاميركية ان يرجعوا الى ملف وزارة المالية في سنة ١٩٣١ ليطلعوا على بحث خاص بأسعار الكيروسين والبنزين والمازوت كان الفضل في اعطاء المعلومات فيه لصاحب السعادة حسن صادق باشا رئيس مجلس ادارة شركة شل الآن

ويتبين من هذا التقرير ان هناك اتفاقا في سنة ١٨٩٩ على ما اذكر بين الحكومة وشركة الاويل فيلد المشتركة مع شركة شل والتي تستخرج الزيوت من المناجم المصرية بان للحكومة الحق في ان تضع يدها على مستخرجات هذه الشركة بأقل ثمن تباع به في الخارج بعد خصم نفقات النقل والتأمين التي تتكلفها في نقلها الى الخارج

وقد استطاعت الحكومة في سنة ١٩٣١ على الرغم من مقاومة الشركات وتحت التهديد بوضع يدها على البترول او شرائه من الخارج وفتح محطات لحسابها ان تلزم الشركات بخفض ثمن كل من صفيحة الكيروسين وجالون البنزين قرشا صاغا وخفض نحو ٦٠ قرشا من ثمن الطن من المازوت

واعلن دولة صدقي باشا رئيس الحكومة في ذلك الحين في حديث له بجريدة المقطم ان هذا الخفض يوفر سنويا للمستهلكين نصف مليون جنيه

سعر الكيروسين يجب الا يزيد

وعلى كل حال يجب عدم السماح بزيادة أسعار الكيروسين مهما كانت الظروف لانه مادة أساسية لا غنى للفقير عنها في الاستضاءة وطهي الطعام

المستوى الصحي في القرى وتأثيره في قلة الانتاج

وختم سعادة امين يوسف بك حديثه هذا مشيراً الى ان من الاسباب الهامة في خلق مشكلة الغلاء علاوة على ما تقدم ان الموظف والعامل المصري سواء كان في الحكومة او في خارجها ينقص انتاجه ويقل الانتفاع بمجهوده ويقل كذلك انتاج الفلاح المصري بسبب سوء الحالة الصحية بوجه خاص حتى ليبلغ هذا الانتاج ٪ انتاج الفلاح الانجليزي و ٪ انتاج الفلاح الاميركي كما قرر ذلك حضرة الدكتور احمد حسين بك وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية في بحث نفيس له نشر في مجلة التعاون من نحو عامين

ولهذا ارجو ان تسارع الحكومة الى مضاعفة العناية بالناحية الصحية في القرى وان كنت أعلم انها عملت كثيرا في هذا الميدان وحبذا لو وضعت وزارة الصحة نظاما يقضي بالزام عدد من الاطباء الذين يتكدسون في المدن بما يزيد على حاجتها بالاقامة في القرى مدة معقولة وخاصة الناشئين منهم ولو اقتضى ذلك تشجيعهم بزيادة المرتبات والمكافآت كما هو متبع في البلدان الاوربية وغيرها لان ذلك يؤدي بلا ريب الى تحسين المستوى الصحي في الريف وهو ما يترتب عليه حتما رفع مستوى الانتاج العام

برنامج الاذاعة

٢٫٠٠ موسيقى الفرقة الوترية
٢٫١٥ منتخبات للآنسة ام كلثوم
٢٫٣٠ نشرة الاخبار
٢٫٥٠ دور لمحمد عبد الوهاب
٣٫٠٠ النشرة التجارية والمالية
نشيد — سلام الملك — ختام
٤٫٣٠ ركن المرأة
٥٫٠٠ اوركسترا عبد المطلب محمد
٥٫١٥ ركن الاغاني الشعبية
٥٫٣٠ حديث الرياضة
٥٫٤٥ اغنية مصر لرياض السنباطي
٦٫٠٠ قرآن — الشيخ عبد العظيم زاهر
٦٫٣٠ حديث — الحماية للعامل المصري
٦٫٤٥ موسيقى حسين جنيد
٧٫٠٠ اغنية لفريد الاطرش
٧٫١٥ تمثيلية «خليتكو بعافية»
٧٫٤٥ اغان بدوية لسهام رفقي
٧٫٥٥ موسيقى
٨٫٠٠ قراءة برنامج السهرة — الاخبار
٨٫٢٠ عزف على الكمان
٨٫٣٠ منتخبات لمحمد عبد الوهاب
٨٫٤٥ حديث — مطالعات اشتات
٩٫٠٠ قصيدة السودان للآنسة ام كلثوم
٩٫٢٠ «علي بابا» برنامج موسيقي
٩٫٥٠ اغان من فيلم الماضي المجهول
١٠٫٠٠ مختارات من الاشعار
١٠٫١٥ كارم محمود — غناء
١٠٫٣٠ الفرقة الوترية
١٠٫٤٥ شافية احمد — غناء
١١٫٠٠ آخر الانباء —
نشيد — سلام الملك — ختام

•••

٦٫٤٥ صباحا — موسيقى
٦٫٥٠ تمرينات رياضية
٧٫٠٠ قرآن — الشيخ عبد الفتاح الحلواني
٧٫٣٠ حديث ديني شريف وتفسيره
٧٫٣٥ موسيقى الصباح
٧٫٤٥ نشرة الاخبار
٨٫٠٠ اغنية الصباح — لاحمد عبد القادر
٨٫١٠ قراءة برنامج اليوم — نشيد سلام الملك — ختام

اين تمضي السهرة

فرقة بديعة ويبا — كازينو بديعة
استعراض «لعبة ابليس»
باليه يوتاس — عبد الغني محمد
محمد الجنيدي — الدكتور سعيد
حورية حسين — كيتي فوتراكي
مسرح سينا كلهر — شكوكو وفرقته
زكي حلمي — هدى شمس الدين
سعاد مكاوي
سينما ستوديو مصر — المجنونة
« ريفولي — مديلين
« مترو — مسيطش الحب
« أوبرا — لا تهرب مني
« كايرو بالاس — حب وكراهية

مواقيت الصلاة

عصر	٣:١٩	فجر	٥:٠٨
مغرب	٥:٤٣	شروق	٦:٣٥
عشاء	٧:٠٢	ظهر	١٢:٠٩

جمعية المواساة الاسلامية

بالاسكندرية

سحب يوم الخميس ٣ فبراير سنة ١٩٤٩
نمرة ٣٠٥٩٦ وربحت ٢٠٠ جنيه
نمرة ٢١٨١١ وربحت ٥٠٠ قرش صاغ
٨١ نمرة وربحت كل منها ٨٠ قرشا وهي :

٥٣٠	١٠٨٥٢	٢٤٧٤٣	٣٤٩٠٧	٤٣٩١٣
١٠٢٩	١١٦٧٠	٢٥٠٧٥	٣٥٦٤٩	٤٤٣٩٩
١٤٢٠	١٢٢٩٠	٢٥٥٣٤	٣٧١١٦	٤٤٥٦١
٢٧٧١	١٤٠٠٤	٢٥٥٨٤	٣٨١٨٠	٤٦٠٨٠
٣٩٠١	١٤٤٧٥	٢٧٤٥٤	٣٨٣٣٢	٤٨١٣٠
٣٤٨٧	١٥٠٥٢	٢٧١٠٦	٣٨٥٤٣	٤٩٦٤٣
٤٣٧٤	١٩٣٠٦	٢٧٧٠٢	٣٩٠٠١	٥٠٧٠٦
٤٤٦٣	١٩٣٧٦	٢٨٣٢٠	٣٩٣٩٧	٥٢٩٧٩
٥٠٢١	١٩٨٨٨	٢٨٥٠٦	٣٩٥٩٧	٥٣٣٦٩
٦٦٦١	٢٠٦٤٠	٣٠٥٤٢	٣٩٧٤٣	٥٣٥٣٠
٦٧٥٠	٢١١٨٤	٣١٠٩٢	٤٠٠٥١	٥٣٤٧٥
٧٧٤٠	٢١٢٢٨	٣٢٧١٨	٤٠٤٠٥	٥٣٥٠٠
٨٠٨٩	٢٢٤٤٤	٣٢٩٧٠	٤٠٧٠٩	٥٣٨٠٨
٩٠٤٧	٢٣٠٨٦	٣٣٣١٢	٤٠٧٢٢	—
١٠٠٣٢	٢٠٦٧٩	٣٣٤٧٢	٤١٨٥٩	—
١٠٩٢٣	٢٤٠٥٦	٣٤٠٥٠	٤٣٩٦٨	—
١٠٧١١	٢٤٥٠٦	٣٤٥٠٩	٤٥١٦١	—

يانصيب مبرة فاروق

لرعاية الاطفال بالاسكندرية

سحب يوم الثلاثاء ٨ فبراير سنة ١٩٤٩
نمرة ٤٢٢٨٣ وربحت ٢٠٠ جنيه
نمرة ٤٦٣٠ وربحت ١٠٠٠ قرش صاغ
نمرتان ٢٥٠٩١ و ٢٩٧٥٢ وربحت كل منهما ٣٠٠ قرش صاغ
نمرتان ١٠٣٥٢ و ٦٤٦٣٦ وربحت كل منهما ٢٠٠ قرش صاغ
١٢٣ نمرة وربحت كل منها ٨٠ قرشا وهي :

٥٩٣	١١٢١٨	٢٣٠٦٠	٣٢٩٩٩	٤٠٧٠٠	٥١٩٠٢
٢١٠٥	١١٧٧٠	٢٣٦٠٩	٣٣٠٠٤	٤٠٧١٢	٥٠٨٤٤
٣٠٦٢	١٢٠٥٢	٢٣٨٠٩	٣٣٤٠٣	٤٠٩٢٧	٥٤٢٥٠
٣٣١٣	١٣١٤١	٢٤١٢٤	٣٤٠٠٧	٤٠٩٥٢	٥٥٠٠٢
٤٤١٩	١٣٨٦١	٢٥٤٥٠	٣٤٤٢٨	٤٣٤١٨	٥٦٠٥٧
٤٠٧٠	[illegible]	٢٥٢٥٠	٣٤٩٥٨	٤٣٧٥٧	٥٧٠٢٠
٤٩٣٤	١٥٩٨١	٢٥٥٠٧	٣٥٩٦٦	٤٣٩٠٧	٥٧١٢٥
٥٠٥٢	١٦٠٠٠	٢٦٠٩٣	٣٦٠٠٥	٤٤٠٧٤	٥٧٨٦٧
٥٩٢٩	١٦٢٠٢	٢٧٣٠٦	٣٦٠٧٠	٤٥٠٠٣	٥٩٧٩٧
٦٥٩٥	١٦٨٩٤	٢٩٠٦٨	٣٦٠٨٨	٤٥٠٥٥	٥٩٨٢٥
٧٦٥١	١٧٢٣٠	٢٩٥٤١	٣٦١٠٧	٤٦٠٦٩	٦٠٠٠٢
٧٦٩٤	١٩١٠٥	٢٩٩٩١	٣٦١٨٤	٤٦٤٥١	٦٠٢٠٥
٧٧٣٤	٢٠٨٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٠٦٨٨
٧٨٧٧	٢٠٧٨٧	٣٠١٩٧	[illegible]	٤٥٥٨٤	٦٠٩٩٢
٨٠٣٦	٢١٥٩٧	٣٠٥٧١	٣٧٧٨٤	٤٧٩٥٤	٦٢٣٥٠
٨٩٣٤	٢١٩٣٥	٣٠٧٠٣	٣٨٠٠٦	٤٨٤٦١	٦٤٠٤٥
٩٠٥٧	٢٢٠٠٩	٣٠٨٠٤	٣٨١٠٧	٤٩١٢٢	٦٤٠٦٨
١٠٣٠٠	٢٣٤١١	٣١٢٨٠	٣٨٥٩٤	٥٠٢٣٢	٦٤٩٣٦
١٠٣٤٧	٢٣٦٠٣	٣٢١٥٤	٣٩٣٠٣	٥٠٦٣٠	—
١٠٧١٠	٢٣٦٥١	[illegible]	٤٠١٠٠	٥٠٩٦٠	—
١١٠٥٣	٢٣٣٠٣	٣٣٤٣٦	٤٠٥٩٩	٥٠٧٠٤	—

يانصيب لمساعدة

مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية

بالقاهرة

سحب يوم الثلاثاء ٨ فبراير سنة ١٩٤٩
نمرة ٣٨٧٧٠ وربحت ٢٠٠٠٠ قرش صاغ
نمرة ٢٨٩٨٦ وربحت ١٠٠٠ قرش صاغ
نمرة ٣٩٦٧٨ وربحت ٥٠٠ قرش صاغ
٦٨ نمرة وربحت كل منها ٨٠ قرشا وهي :

٦٥٩	١٣١٢٢	٢٤٧٧٨	٣٨٨٨٠	٤٧٩٠٧
٨٩٢	١٥٠١٠	٢٤٧٨٠	٣٩٢٣١	٤٨٠٢٣
١٧٨٣	١٧٤٤٥	٢٥٩٣٧	٤١٣٤٢	٤٨٤٣١
٣٩٠٤	١٨٣٥١	٢٦٦٣٨	٤١٥٦٩	٥٠٣٧٨
٣٣٠٧	١٨٧١٢	٢٦١٤٢	٤٢٠٤٩	٥٠٧٠١
٣٨٦٩	١٩٠١٠	٣٠٥٠٠	٤٣٥٦١	٥٠٨٠٥
٢٩٥٥	٢٠٠٣٦	٣٠٥٥٥	٤٤٠٧٠	٥٠٩١٠
٦٠٠٣	٢٠٠٤٨	٣٠٩٥١	٤٤٥٤١	٥١٠٠٠
٧٩٩٦	٢١٧٤٩	٣٠٩٧٨	٤٥٠٦٣	٥١٠٩٧
٨٧٤٠	٢٢٠٥٦	٣٢٠٢٠	٤٥٤٥٣	٥٣١٤٤
٨٨٩٠	٢٢٤٠٦	٣٣٧٤٥	٤٥٨٨١	٥٣٨٠٠
١١٠٨٣	٢٢٤٤٩	٣٣٢٦٢	٤٦٦٠٧	٥٤٠٦٤
١١٠٧٠	٢٣١٣٩	٣٣٧٤٠	٤٦٨٠٠	—
١١٢٢٩	٢٣٨٧٨	٣٣٨٧٨	٤٧٠٥٧	—

جمعية المواساة الاسلامية

بالاسكندرية

سحب يوم الخميس ١٠ فبراير سنة ١٩٤٩
نمرة ١٢٦٦٦ وربحت ٢٠٠ جنيه
نمرة ٤٥٨٨٠ وربحت ٥٠٠ قرش صاغ
٨١ نمرة وربحت كل منها ٨٠ قرشا وهي :

٥١	١٢١٨٦	٢٤٢٣٥	٣٦٢٨٣	٤٨٠٧٩
٢٢٨٨	١٢٥٨٤	٢٥٢٨٩	٣٧٤٦٣	٤٨٣١٥
٢٢٤٩	١٤٠٩٣	٢٥٧١٤	٣٨٧٧٦	٤٨٥٢٦
٢٤٧٦	١٤٤١٤	٢٥٧٠٣	٣٩٠١٦	٥٠٢٠٠
٢٢٨٢	١٤٦٠٠	٢٧٤٤٩	٣٩٨٧٢	٥٠٤٧٠
٣١٨٠	١٥٨٩٦	٢٧١٣٤	٤١٣٧٤	٥٠٦٢٢
٣٦٩٨	١٦٠٣٢	٢٧٦١٥	٤١٨٢٢	٥٠٨١٢
٧٣٢٣	١٨٣٠٠	٢٨١٠٤	٤٢٣٢٤	٥١٠٧٣
٨٢٨٣	١٨٥٢٨	٢٨٢٣٥	٤٢١٩٧	٥١١٤٩
٨٤٢١	١٨٦٥٥	٢٩٨٧٥	٤٢٥٣١	٥١٥٩١
٩٤٠٥	١٨٧٧٢	٣٠١٨٧	٤٤٤٠٩	٥٢٢٤٦
١٠٢٤٣	٢١٤٧٨	٣١٢٥٤	٤٤٩٩٣	٥٢٥٨٩
١٠٥٩٥	٢١٥٧٩	٣٢١٨١	٤٥٠٠٤	٥٢٧٨٢
١٠٦٥٥	٢٢٨٦٥	٣٣٢١٥	٤٦٤٣٣	—
١٠٨٣٣	٢٣٠٩٩	٣٣٥٩٩	٤٦٧٩٦	—
١١٠١٣	٢٣٩٠٠	٣٣٧٤٩	٤٧٠٧٦	—
١١٨٣٣	٢٣٩٩٧	٣٤٥٦١	٤٧٣٤٣	—

شاعر احب الجحيم

هينريش هيني وزواجه الغريب

في خريف عام ١٨٣٤ كان هينريش هيني الشاعر الالماني المعروف يمر بأحد ازقة باريس فشاهد فتاة تعمل في مخزن لبيع القفازات . ووقع بصره عليها فأطال فيها الاحداق وحاول الانصراف فأحس بغرامها يكوي ضلوعه فقد احبها من النظرة الاولى

ولم تكن ماتيلدا باريسية ومثقفة بل كانت فتاة ريفية استقدمتها عمتها من احدى القرى القريبة من مرسيليا لتساعدها في الضيافة بمحلها الصغير . وعبثا حاول هيني ان يغض الطرف عن الحسناء الريفية الساذجة فقد استأثر به جمالها الفاتن والهب احساسه لمعان عينيها وما يظهر عليهما من بريق الطهارة الريفية

وكان من الطبيعي ان يغمرها بهداياه وعطفه فتجتاحها عاطفة الولاء والتقدير لهذا الشاب الانيق الذي يغازلها ويؤثرها بنزهات ممتعة في ايام الاحاد . ومضت الشهور والفتاة الريفية متمسكة بحرصها بينما الشاعر يسترسل في اغرائه وغوايته

وطال به الزمن فاستبد به الشوق ونفد صبره فواجه عمتها بالحقيقة السافرة وطلب اليها ارسال الفتاة الى بيته لاشباع نهمه اليها . ولم يكن مثل هذا الطلب غريبا في بلد كباريس بل كان من المسائل التي يسهل تسويتها في القرن الماضي

ولكنني لم أبع نفسي

ووافقت العمة على الصفقة ولكن ماتيلدا عارضت وهددت بالرحيل الى قريتها فأقبل عليها هيني يمنيها بالوعود البراقة والآمال الواسعة حتى اذعنت فجمعت حاجياتها وصحبته ليحتفلا بأول مأدبهما الحلوة . فكانت قبلتهما كما وصفها « سحرية مخدرة »

وفي اول لياليهما اجابته في صراحة وهدوء « لا تظن اني جاهلة بأنك اشتريتني من عمتي . فلست هذه الغبية » وتضرع اليها ان تنسى هذا الموضوع قائلا « الا يكفي ان ترى اني اعبدك ؟ »

واصرت الفتاة من جانبها على وضع الامور في نطاقها الواضح واضافت « وسواء اشتريتني ام لا فاني لم ابع نفسي » وعليك ان تعرف انك الوحيد الذي سرني بين جميع من غازلوني من الرجال »

وأجابها « ارجوك الصمت »

— لن اصمت فقد منحتك كل شيء تملكه فتاة شريفة . وقد منحته لك بارادتي . ومن الآن فلن اغادرك سواء احببتني أم كرهتني

— ولكني احبك

— سيان لدي . . وسواء كنت طيباً أم شريراً وقبلت الزواج مني أم تخليت عني فلم أتركك . . لن اتركك . . انفهم ما اقول لن اتركك البتة

لعنة أو تعويذ

وكان قسما أو لعنة أو تعهداً أو تهديداً مرعبا ولكنه كان بدء العلاقة بين الشاعر الموهوب هيني وبين ماتيلدا تلك الفتاة التي رأى فيها اصدقاؤه مثلا حيا للغباوة والجهل والعناد وسوء التربية وغيرها من الصفات الممقوتة التي تتنافر وشخصية الشاعر النابه والاديب الكبير

ومع كل هذه المتناقضات بين الشخصين فقد انتهت علاقتهما بالزواج ودامت الى آخر حياته كما اضفت على ذكراه ولاءها بعد وفاته

ومضت اربع سنوات كاملة وهي لا تعرف اهمية ما يصنع عشيقها . ولكنها بدأت تهتم بكتاباته عندما سمعت الناس يتحدثون عن اشعاره فلا تدري بالضبط اكانت تهضمها ام تحققها وهل كانت تساعده في انتاجها ام تكون عبئا على كاهله . ولكن المعروف ان صلتها به كانت وثيقة وفي حب عميق تسوده الغيرة القاتلة والعاطفة الفياضة فكانت تنظر اليه كما ينظر الفلاح الى قطعة ارضه ويفتديها بكل جوارحه

يعشق متاعبها

ولم يعبأ هيني من جانبه بالناحية المتحضرة أو العقلية . لم يكن يبحث عن النبوغ العقلي أو اللباقة الاجتماعية بل كان يعشق الخطر والمتاعب فكانت ترضي نزعاته بعصفها وبداوتها فقد كانت تراه كطفل غرير فهم وتضفي عليه كل متع الحب فضلا عن تقديرها ومرحها عند ما يقدم لها اية هدية مهما حقر شأنها

كانت كالجو العاصف تمر بها الفترات فتغرقه بحنانها وعذوبتها وتسامحها . فاذا ضايقها شيء ثارت عواصفها وانهالت الفاظها النابية وحركاتها الشاذة فلا تمر ادنى التفات الى وسط راق يصحبهما اليه ومكان محترم يجلسان فيه

وفي احدى المرات ثار انفعالها فصرخت « اكرهك . . سأهجرك وسانسى اني عرفتك » وذهبت لتعد حقيبتها فهز هيني كتفيه حتى تنقشع العاصفة ووضع كل ما يملك من نقود على المنضدة وغادر المنزل من فوره الى قصر صديقته الاميرة بلجيو جوسو لعله يجد ما ينسيه متاعبه

وهناك قال للاميرة : اية لعنة تدفعني الى حب اكثر المخلوقات جنونا واوسعها شراً ؟

الفراق الاول والاخير

وبقي في قصر الاميرة في بولونيا مع عدد من الاصدقاء عدة شهور لم ينس خلالها حبيبته ماتيلدا بل كان دائم الحنين اليها تواقا الى لقياها والاقامة معها

وفي احد ايام الشتاء وصلته رسالة مجهولة « كنغبشة » الاطفال وفيها تخطره بأنه ان كان يحتفظ لخطيبته بأية عاطفة فلا يجوز ان يتركها تعاني الالم فترة اخرى

ولاول مرة منذ افترقا انفرجت شفتاه عن ابتسامة . ومع انه كان يعرف انه سيعاني مرارة الخجل والالم آلاف المرات من قسوتها ورعونتها فقد عاد من توه الى باريس واستأجر شقة صغيرة مفروشة طالما حلمت بالاقامة في مثلها ونثر في انحائها ابدع الورود واعذب الرياحين

ثم بعث برسالة الى ماتيلدا ليبلغها ان صديقا للسيد هيني وصل من بولونيا وانه راغب في رؤيتها

قبلتك لا تعجبني

وقرعت الباب بعد ساعة فكانت اول كلمات لقائه لها :

لقد اصبحت جميلة جدا ولكن قبلتك لا تعجبني البتة

وكان هذا الفراق هو اول محاولاته للفرار منها وآخرها ايضا . وكانت هي اكثر استسلاما وخضوعا ولكنها توخت الثأر منه بما ابدته من مغازلة الآخرين واثارة غيرته

ولم تكن خائنة ترضيه بل كانت نبيلة تتجنب اي عمل قد يؤول على انها تريد اكراهه على زواجها

وكانت غيرته عاصفة هوجاء ففي احدى المرات كانا يتناولان الطعام في احد المطاعم فلاحظ هيني جماعة من المتحذلقين يسخرون منها فقام من مقعده وصفع احدهما . وبعد ثلاثة ايام اتخذت التدابير لبدء المبارزة في غابة بولونيا

ولكن الشهود امكنهم تسوية الخلاف في آخر لحظة

سعير في الجحيم

كانت حياة العاشقين نوعا من الجحيم في عرف الناس العاديين

ولكن هيني وصفها لاحد اصدقائه فقال :

انا في منتهى السعادة . اي اننا لا نعيش لحظة واحدة في صفاء سواء كان الوقت ليلا ام نهارا

فاذا تغيبت عنه بضع ساعات نهشته عقارب الغيرة والشك القاتل

وتعرض مرة اخرى لخطر المبارزة ولكنه تنبه في هذه المرة الى وضعها الشاذ . فمن الجائز ان تقتل فأي مصير تواجه ؟ وعندئذ فكر في ان يسوي الموقف فاستدعى صديقين وصحبها الى قاعة البلدية ليوقعا عقد الزواج المدني ثم الى كنيسة سانت سابيس ليتما طقوسه الدينية وفقا لمذهبها الكاثوليكي

طريق الزواج موحل

وامطرت السماء مدراراً فابدى ملاحظته « ان طريق الزواج موحل » وكانت هي مأخوذة المفاجأة فاكتفت بزجره ولم تعقب بشيء على تهكمه

وبعد ايام تمت المبارزة فاصيب هيني برصاصة خدشته في فخذه بينما طاشت رصاصته هو في الهواء . وبقي في الفراش اياما وهو مستسلم لعناية ماتيلدا ورعايتها حتى شفي من جراحه

ومضت بهما الايام في تلك الحياة « السعيدة » الحافلة بالشجار الى ان اصيب هيني بمرض خطير احس معه بمنيته تقترب فكتب وصيته وعين زوجته كوارثته الوحيدة وقال فيها « ان طيبتها واخلاصها ملأتا حياته بزخارف النعيم »

ومرض مرة اخرى فألقت بنفسها على صدره وهي تبكي صارخة ولا تتركني ياهنري . . لا تتركني . . » وامسكت يده في وله العاشقة تطالبه بان يعيش

كون بيقائي فعو تتركبني

وبعد فترة اجتاحته ازمة خالتها القاضية على حياته فاندفعت اليه صارخة والدموع تنساب على خديها « كلا ياهنري فلن تموت لا تتركني فقد توفي ببغائي فاذا قضيت انت ايضا فاني اكون اتعس المخلوقات »

وابتسم رغم آلامه المبرحة . فلما انتهت الازمة داعبها بقوله الرزين . . لقد اطعتك ولا ازال حيا لاني وجدت سببا جيدا للبقاء . »

واخيرا وافته منيته وبينما كان يلفظ كلماته الاخيرة « اني اموت . » كانت ماتيلدا راكعة الى جوار فراشه وممسكة بيده

وظلت وفية الى ذكر حبيبها حتى بعد وفاته فبعد سنوات كانت تقيم في باتانيول مع اخيه جوستاف وكلب وببغاء واعلن اخوه انه ينوي تشييد صرح تذكاري للشاعر العظيم فاحتجت ماتيلدا وقالت في غضب انني كنت الشخص الوحيد الذي عني به في حياته ولم تقبل ان يشاركها اي انسان في دفع نفقات هذا الصرح . وبه خلدت تلك العاطفة المتأججة التي دامت اثنتين وعشرين سنة منها خمس عشرة سنة ظللهما خلالها رباط الزوجية والمرض

فوزى الشترى

الدكتاتورية في الاضرحة

ولو اني لست من دعاة زيارة الاضرحة على الوجه المتعارف عليه بين الجهلاء الا اني لا احب ان ارى شبح الدكتاتورية البغيض يظهر بين جدران اضرحة الاولياء وهي ابغض الاشياء الى قلب الاسلام والشريعة السمحاء . . ؟ !

كنت اظن ان يقبل بيد الشكر خدم الاضرحة ما يجود به الرواد من نذور مهما قلت . . وما كان يجول بالخاطر على الاطلاق ان تحول روح الطمع والجشع بين الفقراء وزيارة قبور الاولياء . . ؟ !

فالى صاحب المعالي وزير الاوقاف وفضيلة المدير العام للمساجد اوجه الرجاء عسى ان يتداركا هذه الاضرحة المباركة من تلك النفوس الظالمة التي طاشت المروءة ونأت عن الفضيلة . . ؟ !

فلقد رأت العين وسمعت الآذان من المساومة من ناحية الخدم وعبارات التذلل والاستعطاف من ناحية الفقراء التي لم تجد مع الاسف سبيلا الى تلك القلوب الصماء . . ؟ !

احمد يحيي فوزي

على الجارم بك

(أعلي) قد خرت بك الأعواد
لك بالبكاء ولم تجف دموعهم
ما كان ضرك لو بقيت تقومنا
من القريض وقد ذهبت بهزه
ويسوقه لغة الفصاحة فصلت
لهفي على هذا القريض تلفه
وترى ابن دأية شاقة ارقاله
يكون في أيك القريض كناره
ولهي تجوب الافق من آماقها
(شيخ المعرة) لو تراءى بيننا
ونعاه للدنيا بدر قصيدة
والشعر يوحي بالخلود وانه
كم قامت الدنيا للفظة شاعر
قد زاد (حسان) بها عن دينه
ان الأُلى فقد القريض بيانهم
اني لأهتف بالعروبة كلها
حرسا لمجد الشرق في جنبات
ولكم من الماضين منهم أعز كم
قد مات (حافظكم) (وأحمد) بعده
فالام نوم الغافلين عيكم
ولشد ما أبكي (عليا) انه
يوم البكاء على الرئيس وعادوا
والدمع سال فسالت الاكباد
صداح مصر لمجد مصر يراد
هز السكي جرت به الاجياد
فيها البلاغة وارتقى الانشاء
نار الشجي . وتعذر الاسعاد
يوم الردى وتصايح العواد
وتلفتت جزعا عليه الضاد
حسر لما فرحت له الحساد
لأقام صرحا للرثاء يشاد
نعي الشريف لنظمها ينقاد
للخالدين الصرح والاوتاد
وبها تبارى الجد والاحفاد
وعن (النبي) وانه لجهاد
كالجيش مات بصفة القواد
ان تبعث الشعراء والاجناد
لا الذئب يأكلكم ولا الآساد
والعز اكرمه نهى وسداد
وقضى (علي) والخطوب شداد
والمجد لا يطوى عليه بجاد
من خير من تبكي عليه بلاد

علي محمد شاكر
نائب كلية قنا الشرعية

على هامش النقد

الحساسية النسوية في الفن

أثارت الاستاذة «سميحة جودت» موضوعا حيويا بمحاضرة القتها منذ عهد قريب في « جامعة أدباء العروبة » عرضت فيها للفارق : الدقيق بين عمل الحس والذهن في الفن . ومن هذا الفارق استمدت حديثها عن ملكة الابتكار والخلق عند المرأة على نحو أخص . .

والتفرقة التي ذكرتها الاستاذة (سميحة) نراها ضرورة لازمة من ضرورات النقد . لاننا لا نستطيع ان نقيس اثرا من الآثار الفنية بمقياس أنفسنا . ولكن الامر يستلزم نفاذا الى الحافز الاثر الذي يخرج الاثر الى حيز الوجود

ونذكر على سبيل المثال (جين ايربر) لشارلوت برونت . فاننا نرى فيها موجة من الاحساس المتفاعل في طواياها المستترة يبدو منصبا على أبطال القصة ولكنهم لايعبرون عن احاسيسهم تعبيراً كاملا . فهم يستطيعون ان يثبتوا لاشد المصائب . دون ان يبدو منهم اكتراث بها . بينما هناك موجة من الحيوية الداخلية مستمرة في التعبير عن نفسها تعبيراً لا شعوريا

هذه الحساسية التي تصطبغ فن المرأة بطابع خاص . كانت ولم تزل قضية مهملة بالنسبة لقضايا النقد التي حتى جاءت الاستاذة تذكرنا في مجال الحديث عن فن المرأة . وملكاتها التي تبتكر الاشياء

والذي يعنينا — من ناحية النقد بعد ان نعرض لهذه القضية . هادفين الى استخلاص موضع هو من مواضع النقد منها لتحديد آثار المرأة الفنية هو أن نتساءل : وما قيمة فن المرأة ونصيبه من الذهن قليل كما قال ؟

قيمته انه يعطينا صورة من انفسنا . مرتبطة بالحياة تمام الارتباط اذا لم يتخل معارضو الموضوع احساسهم بحقائق الاشياء . ومن هذا الارتباط بالحياة . تكون استعادة تجاربنا على صورة شاعرية . صورة المرأة التي تضفي على الحياة الناقصة كمالها

ونحن ازاء فن المرأة لا نهدف الى قيام مقياس خاطئ يفرض علينا ان تعطينا لونا من البحث والدراسة ولكننا نهدف الى ان تعطينا فنا صادقا

ولكن الفن الصادق هو الذي لا يجعل الحياة كلها لونا واحدا او يحاول ان يجعل الفن هدفا الى غاية اخرى لا تكون فنا على الاطلاق

فاذا ما اعطتنا المرأة هذا الفن الصادق من كل الوجوه ، مهما قل نصيبه من ملكات الذهن كان فنها دالا على التجارب التي تهز لها النفس متصهرة مع اعمق الاهتزازات التي يولدها الاثر الفني عند الانسانية المتحضرة . .

والنقد الفني لن يستقيم على اي نحو من الانحاء ما لم تفهم الفوارق البادية بين نفس فنان وفنانة وبين طابع فن وفن . .

فاذا فهمنا هذه الفوارق التي ذكرت في كلمة الاستاذة ، امكننا ان نضيف الى النقد شيئا كبيرا يخلق منه مقاييس صائبة لا تخطئ في حين من الاحيان

صبحي شفيق

مشكلة التليفون

نشر « المقطم الاغر » من خمسة اشهر خبرا بان مشكلة التليفون قد حلت وان عند المصلحة ما يقرب من اربعة آلاف خط ستوزعها على الطالبين بدون محاباة أو مجاملة

وورد المقطم الاغر ان سعادة مدير مصلحة سكة الحديد وضع نظاما حكيما عادلا في كيفية توزيع التليفون على الطالبين واصدر اوامره باتباع هذا النظام وهو ان الطلبات تنفذ حسب تاريخ ورودها للمصلحة وان المصلحة لن تتخطى طلبا جاء دوره ولن تفضل طلبا على آخر مهما كانت وساطة صاحبه وان جميع الطلبات وضعت لها جداول وقسمت حسب طوائف اصحابها وتاريخ ورودها . فاطمأنت نفوسنا وارتاح الجميع لهذا النظام البديع وانتظرنا ثم انتظرنا . فماذا رأينا ؟

قدمت للمصلحة طلبا في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٤٣ ثم قدمت طلباً آخر في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٤٥ قيد بالمصلحة بنمرة ١٦٦ / ٨١ منطقة باب اللوق ثم طلبا اخر في ٢ مارس سنة ١٩٤٦ قيد بالمصلحة بنمرة ٣٤ / ٨٧ منطقة باب اللوق . ثم كتبت للمصلحة بوساطة نقابة الصحفيين في ٢ — ١١ — ١٩٤٨ (خطاب النقابة رقم ٩٥٥) والى الآن لم تفكر المصلحة في اجابة طلبي فهل عند المصلحة طلبات سابقة على طلبي من ابناء مهنتي . . أظن لا . لا سيما قد نفذت طلبات لم تقدم الا بعدي . فما السر في ذلك ؟

اعتقد ان ليس للمصلحة احتجاج ما في هذا التأخير لا سيما ان بالمنطقة التي بها منزلي مالا يقل عن ٢٠٠ خط تليفون خالية

كما اني اعتقد ان سعادة مدير سكة الحديد لا يعلم ان النظام الذي وضعه قد اهمل ولم ينفذ بالدقة التي كان ينشدها . لهذا رايت أن أوجه شكواي هذه على صفحات « المقطم » الاغر ملتمسا من سعادة المدير أن يضع حدا لهذا الموضوع وان يعطي كل طالب حقه وفي موعده

فؤاد علي اسماعيل الخولي
عضو نقابة الصحفيين
٣٢ ميدان عابدين القاهرة

من انباء الاقاليم

في جرجا

لوكيل المقطم الطهطاوي :

ابتهاجا بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم اصدر انور عامر بك مدير جرجا امراً لحضرات مأموري المراكز التابعة للمديرية باطعام الفقراء وتوزيع الكسي عليهم في هذا اليوم السعيد فنفذوا جميعا هذا الامر . وقد شعر الفقراء بهذا العيد ولهجت ألسنتهم بالدعاء لمليك البلاد

هذا وقد وزع المدير الحلوى على اللاجئين واللاجئات بمؤسستي البنين والبنات للامير فاروق وعلى المرضى في المستشفيات ودعا تلاميذ المدارس الاولية من بنين وبنات وطلبة وطالبات مؤسستي البنين والبنات لمشاهدة السينما مجانا

واستقبل المدير في سراي المديرية وفود المهنئين بهذا العيد السعيد من أنحاء بلاد المديرية وفي مقدمتهم حضرات مأموري المراكز وقد القيت الخطب والقصائد تفيض كلها بمناقب ومآثر مولانا الملك على الناس والبلاد

• سبق ان انبأتكم بخطف فرج غرباوي شيخ خفراء بلدة عرابة ابو ذهب التابعة لمركز سوهاج واحمد شبانه عامل تليفون هذه البلدة فاهتم بذلك مدير جرجا وبعث رجال مركزي سوهاج وطهطا وقوة كبيرة للبحث عنهما حتى عثروا عليهما مكبلين بالحديد في الجبل الخ

وان دولة رئيس الوزراء قد بعث الى حضرة صاحب العزة مدير جرجا الكتاب الآتي

« اطلعنا على البيانات الخاصة بحادث خطف فرج غرباوي شيخ خفراء ناحية عرابة او ذهب التابعة لمركز سوهاج واحمد شبانه السيد عامل التليفون وما انتهت اليه جهودكم وحضرات معاونيكم من فك اسر المجني عليهما وضبط الجناة ويسرنا ان نسجل لكم ولحضرة الحكمدار وحضرات الضباط ورجال الادارة هذا المجهود الموفق المشكور واننا اذ نبلغكم هذا الثناء نرجو ان يظل التوفيق حليفكم في الضرب على ايدي العابثين واقرار الامن وصون النظام

ونرجو ان توافونا عاجلا بما تقترحونه في شأن منح مكافأة مالية لكل من ساهم في اجراءات البحث والضبط في هذا الحادث.

وعلى اثر ورود هذا الخطاب من دولة رئيس الوزراء دعا حضرة صاحب العزة المدير حضرات مأموري المراكز وعقد معهم اجتماعا شهده حضرات وكيل المديرية والحكمدار ومساعده والضباط وقرأ عليهم هذا الكتاب الوارد من دولة رئيس الوزراء طالباً اليهم الاهتمام في العمل على صون الامن العام كما طلب منهم وتضييق الخناق على العابث بالامن بكل ما اوتوا من قوة فوعده الجميع بذلك

في دمنهور

لمكاتب المقطم

احتفل بمديرية البحيرة بعيد الميلاد الملكي السعيد احتفالا رائعا فاستقبل علي حلمي بك المدير حضرات المهنئين من العلماء والرؤساء الروحانيين ورؤساء المصالح وكبار الاعيان والموظفين بديوان المديرية ثم استعرض قوات البوليس ووزع الكساء كما والغذاء على ٢٢٠٠ فقير علاوة على ٥٤٠ عائلة ارسل لها الكساء والغذاء بمنازلهم ووزع الحلوى والفاكهة على اطفال المؤسستين الخيريتين والمرضى بالمستشفيات وكانت الموسيقات تصدح بالمتنزهات العامة ابتهاجا بالعيد السعيد والمحافل مدوية بحياة جلالة الفاروق العظيم مليك وادي النيل

في العياط

لمكاتب المقطم :

ابتهاجا بعيد ميلاد جلالة الملك وزع مأمور المركز الاقمشة على فقراء بندر العياط وأكياس الحلوى على نزلاء المستشفى المركزي من المرضى وكانت الالسنة الجميع تلهج بالدعاء لجلالة الملك

في السياسات الدولية

المواثيق العسكرية

في العالمين القديم والجديد

عقدنا قبلا فصلا عن تكتل دول العالم سردنا فيه المساعي العامة التي تبذل لتأليف كتل من الدول المتقاربة النزعة او المتجاورة موقعا. تبغي بذلك ان تدافع عن نفسها دفاعا جماعيا في حالة اشتراك احداها في حرب دفاعية .

ومثلنا على هذه المساعي بالجهود التي يراد منها انشاء حلف عسكري بين دول اسكندناوة وعقد ميثاق عسكري آخر بين دول شمال الاتلنتيكي

غير ان المفاوضات التي كانت جارية بين الدول الاسكندنافية — وهي دنمركة والسويد والنرويج — آلت الى حبوط لان الدول الثلاث لم تستطع ان تجمع على رأي بشأن موقفها من حلف شمال الاتلنتيكي

وعلة الخلاف هي ان السويد أصرت على ان لا ترتبط ارتباطا ما بدول الاتلنتيكي مخافة ان يكون ذلك عاملا من عوامل الجفاء بينها وبين روسيا التي تتاخمها . كما ان النرويج تلقت مذكرة من الاتحاد السوفيتي تسألها فيها عن موقفها من حلف الاتلنتيكي وهل هي عازمة على الانضمام اليه

تعثرت المفاوضات أمام خشية السويد ووعيد السوفيت واضطر المتفاوضون الى ان يصدروا بلاغا يقولون فيه ان الاوان الحالي ليس صالحا لتأليف ميثاق لدول اسكندناوة يذود عنها عسكريا

واتجهت الانظار بعد ذلك الى وشنطن حيث تدور مفاوضات أخرى لتأليف ميثاق دفاعي آخر هو ميثاق شمال الاتلنتيكي . وكان المعروف والمتوقع ان تكون اميركا قطب الرحى في هذا الميثاق لانها غنية باموالها ومواردها غنية بما تستطيع انتاجه من معدات عسكرية وقنابل ذرية وغير ذرية

فلما حبطت مفاوضات أوسلو ، سافر الى وشنطن الدكتور هالفارد لانج وزير خارجية النرويج رجاء الوقوف على مزايا الحلف الغربي الجديد وبغية استطلاع نواحيه الخافية توطئة لبحث موقف النرويج منه . واجتمع الدكتور لانج بالرئيس ترومان والمستر دين أتشيسون واستفسر منهما عما استتر من امر هذا الحلف . ثم قفل راجعا الى بلاده معرجا على لندن للاجتماع بوزير الخارجية البريطانية

وفي تلك الاثناء خرجت الولايات المتحدة على العالم بنبأ جديد فقالت انها غير مستعدة لان تضفي على حلف شمال الاتلنتيكي طابعا عسكريا يلزمها بالتزامات استراتيجية وانها لا ترضى بان ينص الحلف على ضرورة اشتراك اعضائه في الحرب اذا ما اعتدي على دولة من الدول المشتركة فيه . كما انها اصرت على أن تمضى المعاهدة الدفاعية اذا اقرتها غالبية الاعضاء لا كلها

فكان هذا الموقف مفاجأة غير متوقعة لانه لا معنى لعقد حلف ما لم تعززه قوة عسكرية ولا معنى لانضمام دول الى كتلة من الكتل الا اذا ضمنت سلفا أن في ذلك ما يقيها من العدوان او ما يدفع عنها غائلته اذا وقع

كذلك اذاع المسيو تريجفي لاي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بيانا ثبط فيه الهمم لانه قال ما معناه ان المعاهدات والمواثيق العسكرية من شأنها ان تضعف هيئة الامم وتحول عنها الانظار ولا سيما لان هذه الهيئة ما نشأت الا لتصون الامن الجماعي وتحرص عليه بين الدول. فكان بيانه هذا تأييداً غير مباشر لموقف اميركا من حلف الاتلنتيكي وتعزيزاً للاتجاه الاميركي الجديد وهو التحلل من الالتزامات العسكرية

وليس في وسع المرء ان يتكهن بما ينتظر ان تصير اليه مفاوضات حلف شمال الاتلنتيكي أو يجزم بمدى ما تصيبه من نجاح ولكن مما لاشك فيه ان عقده في الحدود الضيقة التي شاءتها الولايات المتحدة يجعل منه كتلة مفتقرة الى القوة أو يجعل منه بناء مشيداً على اسس من غير الابرق (الاسمنت المسلح)

ومعنى هذا ان حلف اسكندناوه لفظ انفاسه وان حلف الاتلنتيكي نهض متخاذلا وان الآمال التي علقت على هذين الحلفين ضاعت او كادت تضيع

والذي نرجحه ان تعود دول اسكندناوة الى مفاوضاتها من جديد لعقد حلف عسكري مشترك ينأى عن حلف الاتلنتيكي الذي بات متابه . وما ذلك الا لان دول اسكندناوة صغيرة من حيث المساحة والسكان اذا قوبلت بجارتها الكبيرة روسيا السوفيتية . فعدد سكان دنمركة لا يتجاوز اربعة ملايين وعدد سكان النرويج لا يزيد على ثلاثة وعدد سكان السويد اربعة ملايين ونصف مليون نسمة. وبلادهم ذات موقع استراتيجي ممتاز لانها سبيل الى البحار الدافئة ولانها حصينة بما تتمتع به من خلجان (فيوردز) تستطيع الغواصات ان تجعل منها مختبأ

في ائتلاف هذه الدول وتكاتفها ما يعصمها — نوعا ما — من اعتداء الجارة الكبيرة وما قصة العيدان المتجمعة والعيدان المتفرقة بمجهولة عند القارئين

والمرجح ان النرويج عدلت نهائيا عن المطالبة بالانضمام الى حلف شمال الاتلنتيكي بعد ما جردت منه أنيابه وضاعت مزاياه . وفي هذا ما يطمئن السويد ويجعلها اكثر مطاوعة من ذي قبل في عقد الحلف الاسكندنافي العسكري

وستبدي لنا الايام ما نجهله

وديع فلسطين

في عالم التربية البدنية

منتخب الاسكندرية يهزم فريق الرابيد النمسوي ١ - ٠

في كرة القدم - في البليارده - في المصارعة - في الملاكمة - في السكواتش راكت

انباء شتى من هنا وهناك

فوز الاسكندرية

على فريق الرابيد النمسوي

فاز منتخب الاسكندرية لكرة القدم على فريق الرابيد النمسوي باصابة مقابل لاشيء سجلها اللاعب السكندري (الديبة) في الشوط الاول

وسننشر وصف المباراة لمكاتبنا الاسكندري في عدد قادم

في البليارده

افتتاح نادي البليارده

وزع سعادة فؤاد شيرين باشا رئيس الاتحاد المصري للبليارده رقاع الدعوة لحضور حفلة افتتاح نادي البليارده في مبنى سينما ريفولي في الساعة السادسة من مساء اليوم

في المدارس

مدرسة الامير فاروق بشبرا

تقام المباريات النهائية لفرقة الفصول بمدرسة الامير فاروق بشبرا في الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم

في المصارعة

دوري منطقة القاهرة

تقام مباريات الوزن الثقيل لاعبي منطقة القاهرة في المصارعة الساعة ٦ من مساء اليوم على بساط نادي الترسانة بالزمالك

في الملاكمة

مباريات دوري القاهرة

لمندوبنا الاستاذ محمد اسماعيل عزت

تمت مساء الخميس الماضي مباريات الملاكمة بين السكة الحديد والاتحاد وبين الترسانة وارارات على حلقة نادي الشبان المسيحيين

وفازت السكة الحديد على الاتحاد والترسانة على ارارات

وقد لوحظ نقص بعض الاوزان لعدم وجود التشجيع الكافي لاشتراك اكبر عدد من الهواة لهذه اللعبة المحبوبة كما لوحظ تعمد بعض اللاعبين خلق اجراء من المشاغبات يساعدهم في ذلك بعض المديرين كما سحب مدير نادي الاتحاد فريقه مخالفا بذلك قواعد الرياضة البدنية

وقد رفعت لجنة الحكام تقريراً بملاحظاتها لكي يعمل الاتحاد على تدارك كل نقص وتلافي كل مخالفة وضمنت تقريرها ضرورة تخصيص مراقبين للابواب ومنظمين لجلوس الشاهدين حتى لا يختلط بهم من يحبون تعكير الجو .

ويسرنا أن نشير الى اهتمام الاتحاد بارسال القباز والقماش لحلقة الملاكمة صيانة للاعبين والى اهتمام اللجنة بأن توقف كل مخالف عند حده مهما كان مركزه الرياضي

في كرة القدم

— ٤ —

تقرير السكرتير العام عن بعثة مصر الاولمبية

مباراة مصر - الدنمرك

في يوم ٣١ يوليه أقيمت المباراة بيننا وبين الدنمرك فخرجنا متعادلين بدون اصابات في الشوطين العاديين — وفي الوقت الاضافي فازت الدنمارك بثلاثة أهداف لواحد

وما من شك ان سوء الطالع لازمنا منذ بدء المباراة ولو اننا وفقنا في الهجمات المتكررة التي قام بها فريقنا خصوصا في الشوط الاول من الوقت العادي لفزنا على الدنمارك باكثر من اصابة

ولقد أجمعت الصحف تقريبا على اننا لاعبنا مباراة عظيمة وان الدنمارك كانت محظوظة في ان تخرج فائزة

والمفهوم ان الدنمرك كانت من أقوى الفرق التي اشتركت في هذه الدورة وانها فازت بالمركز الثالث — ولولا وقوعها في طريق السويد في الدور قبل النهائي لكان لها شأن آخر — على انى ألاحظ ان لاعبينا تنقصهم روح الكفاح والمثابرة كما الاحظ عليهم ضعف التصويب على المرمى يضاف الى ذلك بطء في التفكير مما يدعو الى عدم اتباع اللعب المباشر — ولو اننا عالجنا هذه النواحي لاستطعنا ان نقف انداداً لاقوى الدول وسيتخذ الاتحاد الخطوات الفنية الكفيلة بسد النقص في اقرب وقت ممكن كما سيبذل اهتمامه بالالعاب السويدية التي تكسب اللاعبين المرونة اللازمة لاجسامهم

وقد بدأنا بتنظيم (دوري عام) لاشك انه سيحقق كثيراً من الغايات الفنية التي يهدف اليها الاتحاد من رفع مستوى اللعبة واللاعبين كما سيقوم باحضار فرق أجنبية قوية من حين لآخر لسبر قوى اللاعبين ومعرفة مدى تقدمهم

رحلة الفريق بعد الدورة

كان مندوب الاتحاد النرويجي لكرة القدم قد اتصل بنا في اثناء دورة الالعاب الاولمبية لزيارة النرويج واقامة ثلاث مباريات بها — وقبلنا العرض فعلا آملين ان نوفق الى الاتفاق مع بعض الدول المجاورة (الدنمارك أو هولندا أو بلجيكا) لتنظيم بعض مباريات أخرى تعاون على البقاء حتى الموعد الذي يمكننا فيه العودة على احد الطائرات البلجيكية لارتباطنا معها من جهة وللاستفادة من هذه المباريات بالعملات الصعبة التي كان الحصول عليها عزيزاً او مستحيلا

ولكننا لم نوفق في تنظيم مباريات في غير النرويج — ولما كان عرض النرويج نفسه سيضطرنا الى ترك افراد الفريق بلندن (لان الاتفاق كان على اساس ٢٣ شخصا في حين ان مجموع أعضاء الفريق ٣٢) — لذلك فضلنا الاعتذار الى الاتحاد النرويجي وقررنا العودة من لندن .

سلوك المدرب

كان سلوك المدرب مستر كين غير مرضى خلال الدورة الاولمبية فقد اختلف مع رئيس معسكر وكنهام قبل مباراتنا مع الدنمرك لسبب بسيط وغادر المعسكر واللاعبين بغير اخطارنا ولما علمنا بذلك اتصلنا به وافهمناه خطورة ما فعله وطلبنا منه العودة فعاد وما كادت مباراة مصر — الدنمرك تنتهي حتى غادر المعسكر واللاعبين بغير اخطارنا واستمر عشرة ايام على هذا الحال واخيرا اتصلنا به وأفهمناه ان تصرفه هذا لا يمكن ان يقبل خصوصا وان لدى الاتحاد فكرة في عمل رحلة وترك اللاعبين بدون تدريب اخلال بمهم واجباته فعرض استعداده للاستقالة فأفهمناه بانه لا مانع لدينا من قبولها واخيرا اتصلنا بالمستر راوس سكرتير عام اتحاد انجلترا وتكلمنا معه في موقف المستر كين وسلوكه

ولم يعد المستر كين مع الفريق حيث اعتبر مستقيلا منذ نهاية اغسطس ١٩٤٨

وانتهى الرأي بان قدم استقالته الينا يوم ١٨ اغسطس سنة ١٩٤٨ وقبلناها وأبدى المستر راوس أسفه العظيم لما حدث من المستر كين

هذا وسيبحث الاتحاد عن مدرب أو اثنين للاضطلاع بمهمة التدريب في اول فرصة ممكنة حتى لا يهجم علينا الوقت فيضيق بنا خصوصا واننا نعتزم الاشتراك في دورة البحر الابيض المتوسط سنة ١٩٤٩

خاتمة

على اني قبل ان اختم هذا التقرير أرى لزاما علي أن أشكر اللجنة الاولمبية المصرية على كريم عطفها على هذه اللعبة الشعبية المحبوبة كما أشكر ادارة التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية والاتحاد الرياضي للجيش المصري وحضرات اعضاء الاندية والهيئات الذين عاونوا ولا يزالون يعاونون في رفع مستوى هذه اللعبة حتى تأخذ مصرنا المحبوبة مكانتها المرموقة بين الدول في ظل حضرة صاحب الجلالة الرياضي الاول فاروق الاول أعزه الله

« المنياوي »

بطولة سلفرتاون للسكواتش راكت

تبدأ اليوم مباريات بطولة سلفرتاون للسكواتش راكت في لندن بين اللاعبين المحترفين وسيشترك فيها البطل العالمي محمود عبد الكريم فنتمنى له التوفيق في الاحتفاظ ببطولته ورفع علم بلاده في الآفاق

في دوائر البوليس والمحاكم

● ابلغ عبد المنعم شكري افندي رئيس مباحث شمال القاهرة امس انه كشف سرقة نقود ومصوغات بمبلغ ١٩٠ جنيها واتهم خادمه وذكر اسمه والبحث دائر عن الخادم

● حقق رئيس مباحث جنوب القاهرة امس في بلاغ لطه يس الحيني خلاصته انه كشف سرقة ادوات من ورشته قدرت بنحو ٩٥ جنيها واتهم احد العمال

● ابلغ موظف رئيس مباحث قسم الموسكي بانه لما دخل الى الجامع بدائرة القسم للصلاة خلع جاكتته وحذاءه ليتوضأ فغافله لص وسرقهما وفر ومما ذكره المبلغ ان بالجاكتة مبلغ ٢٥٠ جنيها

● ابلغ محمد عبد الرحمن حضره وكيل مباحث جنوب القاهرة انه كشف سرقة مبلغ ٥٠ جنيها واتهم شخصا ذكر اسمه

● علم رئيس مباحث جنوب القاهرة امس من مصدر سري ان امرأة تتجر بالمخدرات فكلف مساعده البحث والتحري وهاجم دار المرأة وضبط عندها كمية كبيرة من الحشيش والافيون فأحالها الى المحافظة فتولى رئيس مباحث جنوب القاهرة التحقيق معها

● ابلغت سيدة مأمور قسم الجمالية ان امرأة ذكرت اسمها سرقت منها حليها وفرت

● أبلغ رئيس مباحث شمال القاهرة امس من ابراهيم الرشيدي ان محفظة نقوده نشلت اثناء ركوبه سيارة خط رقم ١٠ ودار البحث عن النشال

● ابلغ تاجر رئيس مباحث شمال القاهرة انه ركب قطار الترام رقم ١٢ وحين وصوله الى شارع فؤاد احتك به نشال وسرق حافظة نقوده وكان بها مبلغ ١٤٠ جنيها وفر دون ان يشعر به

● يحقق رئيس مباحث جنوب القاهرة في بلاغ صاحب صيدلية خلاصته انه كشف سرقة مبلغ من المال واشياء أخرى من صيدليته فأخذ في البحث والتحقيق

● علم رئيس مباحث جنوب القاهرة امس من مصدر سري ان مصنعا بصنع المعادن كل خاماته مسروقة من المنازل فذهب وكيل مباحث جنوب القاهرة ومعه قوة كبيرة من رجال المباحث وفتشوا المصنع فعثروا فيه على أطنان من الحديد والنحاس واتضح ان جميع هذه الاشياء من اغطية البكابورتات المسروقة اما النحاس فمن أسلاك التليفون

● تلقى رئيس مباحث جنوب القاهرة كتابا من موظف بريطاني كبير بدار السفارة يقول فيه انه دعي الى حفلة السفارة البريطانية وكانت برفقته السيدة قرينته ولما غادر المكان وجد ان قرينته قد فقدت احدى حليها وتحتوي على فص من الماس الثمين وهي مؤمن عليها لدى احدى الشركات على مبلغ ٨٠٠ جنيه فأخذ رئيس مباحث جنوب القاهرة في البحث عن المسروقات

● يحقق رئيس مباحث شمال القاهرة في بلاغ قدمه جورج هوكانيان يتلخص في ان لصا دخل من نافذة حديقة منزله وسرق ملابس ثمنها ٢٠٠ جنيه ولما عاين الباحث المكان عثر على آثار اقدام فالتقطها رجال تحقيق الشخصية

● ابلغت سيدة مأمور قسم زينب ان نشالا احتك بها وسرق حافظة نقودها فكلف رئيس مباحث قسم السيدة زينب في البحث عن النشال

● حقق رئيس مباحث عابدين امس في بلاغ قدمته بلبارموسى كارمان صاحبة بسيون ان نشالا احتك بها وسرق حافظة نقودها .

محنة الدين والكنيسة

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

ولقد هب الكردينال ميندشنتي بوصفه كبير الاساقفة وبكل ما في حوزته من سلطة ونفوذ ليناهض ذلك الخطر الزائد الذي أخذ يتسلل رويدا رويدا الى نفوس الشعب الهنغاري

وحسبنا ان نرجع النظر في ذلك الكتاب الذي كتبه الكردينال في يوم ١٦ نوفمبر ١٩٤٨ ومنعته الرقابة الهنغارية وانه لما يغبطني ان يكون هذا الكتاب بين يدي

ويعد هذا الكتاب واحد الوثائق التي تبين منها للناس كافة ان الكردينال شهيد في تلك المحاكمة التي هي سبة في جبين بودابست

فاذا قرأنا فقرات من هذا الكتاب ثم قارنا بينها وبين الاعترافات المعزوة اليوم الى الكردينال اتفقنا في الرأي مع الكردينال سبلمان رئيس اساقفة نيويورك الذي اعلن على الملأ ان الكردينال ميندشنتي قد قرر ما قرر تحت تأثير المخدر فان شخصيته التي كانت على الدوام مثالا للعزم والاعتداد اصبحت اليوم مهلهلة قد أتت المغيبات التي أعطيت له على كل ما كان له من ذكاء لامع وارادة نافذة

ولطالما حذر راديو الفاتيكان وحذر العالم كله سيادة سفير البابا في مصر في القداس الذي دعا اليه في القاهرة بمناسبة اعتقال الكردينال ميندشنتي

وهكذا فعل اولئك الذين يزعمون انهم يحاكمون الكردينال فوق ما فعله المتوحشون الذين كانوا يفترسون الشهداء الاولين وزادوا عليهم بوسائل تعذيب شائنة حملوا الكردينال على اعترافات تمس شرفه وكرامته

في تلك العروق التي كان يجري فيها حتى يوم الاعتقال ذلك الدم الطاهر القوي — دم الشهداء — مثلما كان يجري الدم في عروق المسيح عليه السلام قبل عشرين قرنا — نعم في هذه العروق نفسها تسللت المادة المخدرة التي انتزع بها اعتراف امام محكمة هزلية فقدجي، بذبائك العظيم في مسوحه السود وعزمه الماضي ومكانته السامية ككبير اساقفة لهنغاريا ليتنكر لاسمه ومهنته وها هو نص كتاب الكردينال ميندشنتي وقد كتبه في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٤٨ كتب الكردينال الى الشعب الهنغاري يقول :

لقد اتخذت ضدي قرارات منذ اسبوع واحد واني اقول فيما يتعلق بقيمة هذه القرارات من الوجهة القانونية أقول : انه يكفي ان الحكومة لم تشرع في اجراء انتخابات في البلاد على الرغم من وعودها الرسمية المتكررة باجرائها

وان بيانات الاشخاص تحت عوامل الاكراه والارهاب بالسجن او الابعاد ليست الا عبثا صارخا بالحياة العامة للشعب وخاصة اذا كان الرأي العام في البلاد مقضيا عليه بالصمت ومحروما من الدستور .. وقد سبقني اثنان من سابقي سقطا في ميدان الاستشهاد غير ان واحداً منهم لم يقض عليه بالحرمان من النهوض بمهامه مثلما حرمت ولم يفتر على احد قبلي وتذاع عنه مزاعم كاذبة مثل الذي أذيع عني

« ولما رأيت آلام الشعب وما يلقاه من عذاب سعيت لخيره ورجوت حتى لهؤلاء الذين آذوني مرددا قالة سيدي: اغفر لهم يا ابتاه فانهم لا يعلمون ماذا يفعلون »

وهكذا كانت كتب الكردينال وبياناته قوية مدعمة بالحقائق لا بد للخوف فيها وليس فيها من شيء يؤاخذ عليه

● ● ●

وستخرج الكنيسة من هذه المحنة ظافرة منصورة وستكون الغلبة اليها في بعث جديد . وما ذهبت دماء الشهداء في يوم من الايام عبثا غير انه لا يمكن من الآن ان تقابل تحرشات صنائع موسكو بالاسف والاسف وحده بل لا بد من أن تبدو اقوى واشد عند ما يصل الامر الى النيل من عظماء رجال الدين

أو ليس الكردينال ميندشنتي انما كان يدافع عن القيم الانسانية العالية قبل ان يحدق به هذا المصير